

لثاني مرة في ظرف 3 أشهر: مساعدات مغربية لأهل غزة

على إثر التعليمات السامية لجلالة الملك، لإطلاق عملية إنسانية تهم توجيه مساعدات طبية إلى السكان الفلسطينيين بغزة، عبر العديد من المسؤولين الفلسطينيين، عن تقديرهم وامتنانهم الكبيرين لجلالته، خصوصا أن هذه المساعدات تأتي في وقت مناسب للتفكير عن سكان قطاع غزة، الذي يعيش أزمة إنسانية حقيقية بسبب شح الموارد الطبية والإغاثية. وكان جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، أعطى تعليماته السامية لإطلاق عملية إنسانية تهم توجيه مساعدات طبية إلى السكان الفلسطينيين بغزة.

وذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن هذه المساعدات، التي أمر بها جلالة الملك، تتكون من أربعين طنا من المواد الطبية تشمل، على الخصوص، معدات لعلاج الحروق، والطوارئ الجراحية وجراحة العظام والكسور، وكذا أدوية أساسية، مضافا أن هذه المواد الطبية موجهة للبالغين، وكذا للأطفال صغار السن.

وقد تفضل جلالة الملك، بالتكفل بجزء كبير من هذه المساعدات من مال جلالته الخاص.

وسيمت إقبال المساعدات المغربية، يضيف البلاغ، عبر نفس الطريق البري غير المسبوق الذي تم اتباعه خلال عملية إرسال المساعدات الغذائية، بتعليمات من جلالة الملك، في شهر رمضان الأخير.

صحة 02

الأربعاء 26 يونيو 2024 الموافق 19 ذوالحجة 1445 العدد 13.778

الاتحاد الاشتراكي

Al Itihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

jaridati1@gmail.com

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_achirak

www.facebook.com/Alittihad_achiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



التمن: 4
دراهم

الملك يريد عملية إحصائية للسكان بمناهج خلاقة

رسالة الاتحاد

وتدبير سياسة الماء والتدريس والتنمية القروية والخريطة الصحية والمدرسية وربط كل المعطيات باستدامة التوازنات البيئية وتحديات المحيط الجيو-استراتيجي لبلادنا.

صحیح أن المندوبية السامية للتخطيط قد أدخلت نظم معلوماتية لتدبير الإحصاء العام منذ 2004. وكما سجلت القراءة الأتوماتيكية للمعطيات نقلة نوعية في سرعة الوصول إلى النتائج الأولية منذ عشرين سنة مضت. ولكن علم الإحصاء تطور ولم يعد من اللازم انتظار عشر سنوات للحصول على المعلومة الأساسية المتعلقة بالسكان والسكنى.

عملية إحصائية خضعت لمقاييس علمية عالمية. وبالتالي، فإن نتائج الإحصاء العام يجب أن تعطي كاملة خلال السنة التي تلي المرحلة التي تم فيها الإحصاء. وهذا ما تضمنته الرسالة الملكية لرئيس الحكومة بحثه على تسخير كل الوسائل التكنولوجية المتاحة لزيادة نجاعة الإحصاء.

وعليه فإن رسالة أهل البلاد إلى رئيس الحكومة تبين اهتمام أعلى سلطة في البلاد بالعملية الإحصائية لكونها ذات ثقل إستراتيجي لبناء نموذج تنموي حقيقي. ولهذا يجب تطوير الإستمارة الموجهة للسكان لتتماشى مع التحولات التي يعرفها المغرب في مجالات التغطية الاجتماعية، وتدبير الإستهداف الاجتماعي

نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى وإخراجها ووضعها كمعلومة أمام الحكومة والبرلمان والخبراء والإدارات والمحليين (البنية التقنية) والمقاولين والراي العام.

و للتوضيح أكثر، يجب القول إن الإحصاء العام ليس عملية متتابعة بنية الشعب المغربي وعده فقط. فالإحصاء الأخير الذي جرى في صيف 2014 تضمن حوالي 100 سؤال تغطي أغلب عناصر الحياة الاجتماعية والديموغرافية والإنتاجية والسكنية والطاقية وغيرها. و لكن تأخر تحليل الأجوبة التي تضمنتها الإستمارات بشكل كلي وسريع لا يستجيب لمتطلبات مغرب يتوق إلى تملك قراره انطلاقا من دقة

والسياسية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية ليست الوحيدة التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط هناك عمل كبير يغطي الكثير من القطاعات يوميا، وكل أسبوع في مجال تتبع أسعار الأسواق والسكن والطاقة والشغل والنقل والبنية الاجتماعية والثقافية. وتشكل هذه الأعمال ونتائجها كنزا ثمينيا حيث تساعد، من كانت له إرادة سياسية، على وضع خريطة تنطلق من البرامج القطاعية إلى النموذج التنموي.

مشكلتنا التديبيرية الكبرى توجد في مجال الحكامة. لدينا معطيات إحصائية لا نعيرها الأهمية اللازمة خلال اتخاذ القرار. و مشكلتنا أيضا هو بطء عملية تحليل

الإحصاء العشري ضروري ومهم. سيكلف أكثر من مليار درهم. و سيتم الاعتماد في إنجازها على رجال التعليم وبعض الموظفين والطلبة. كما يتطلب تنظيمه اللوجستيك والتغذية خصوصا في العالم القروي. ووجب القول إن عملية الإحصاء تخضع للمقاييس العلمية المتعارف عليها دوليا. وإذا كان لا يوجد إحصاء يشمل كل السكان، فإن المناهج العلمية تفرض مسحا يضم أكبر شريحة من السكان والسكنى.

يعتبر إحصاء السكان والسكنى عملية جد مهمة بالنسبة للقرار الاقتصادي والاجتماعي لبلادنا. واظب المغرب على هذا الإحصاء العام منذ سنة 1960 وشكلت نتائجه أدوات للوحة القيادة الاقتصادية والإدارية

رفضا للتطاول على صلاحيات مجلس النواب

المعارضة الاتحادية تدق ناقوس الخطر بالانسحاب من جلسة الأسئلة الشفهية

المناضل الاتحادي
توفيق زنيبر في ذمة الله

بنعي الاتحاديات، المناضلات الاتحادي توفيق زنيبر، والذي وافته المنية، على إثر مرض عضال، وذلك بعد ظهر يوم الإثنين 24 يونيو 2024، ووري الثرى بعد صلاة الظهر بمسجد عمر بن الخطاب، أمس، بالمقبرة المجاورة.

وقد كرس المناضل الاتحادي حياته للنضال السياسي خدمة لمصالح وطنه ومواطنيه، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بأحر التعازي وأصدق المواساة، لزوجته زينب بن عمر وابنتيه غيثة وسلمى وشقيقه الصديق زنيبر وعمر زنيبر وجميع الأهل والأقارب والأصدقاء، رحم الله الفقيد وألهم أهله جميل الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون



بحضور وفد فلسطيني هام

افتتاح مركز «بيت المقدس» للبحوث والدراسات بالرباط

صفحة 02

الوفد المغربي: دعم التسجيل مؤشر أساسي في تقييم المساعدات الإنسانية المخصصة لفائدة اللاجئين

مجلس السلم والأمن يؤكد على أهمية تسجيل اللاجئين في إفريقيا

إلى دعم عمليات التسجيل والتوثيق التي تقوم بها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وللازم الإلتزام للمغرب، وأشار إلى أن هذا الإلتزام، الذي يركز دائما على المواطن الإفريقي، يركز على مقاربة تدمج التحديات الأمنية والإنسانية والبيئية المتعددة التي تتغل كاهل إفريقيا.

وسلط الوفد المغربي الضوء على الإجراءات التي اتخذها المغرب لدعم عمليات تسجيل اللاجئين في مختلف أنحاء العالم.

وذكر في هذا السياق بأنه في إطار تقاسم الأعباء والمسؤوليات، قدم المغرب مساهمات مالية تهدف

صنع القرار فيما يتعلق بوضعهم والفعالية الشاملة للأعمال الإنسانية في إفريقيا.

وكان الوفد المغربي قد أكد خلال هذا الاجتماع أن هذه الدورة لمجلس السلم والأمن تركز مرة أخرى التزام المجلس بإبقاء القضايا الإنسانية في إفريقيا قيد نظره، وفقا لمقتضيات البروتوكول المتعلق بإحداث مجلس السلم والأمن ذات الصلة، ولا سيما المادة 7، التي تحوله مهمة دعم وتسهيل العمل الإنساني في حالات النزاع المسلح أو الكوارث الطبيعية.

كما ذكر الوفد المغربي بأن التضامن الفعال الذي نادى به

أكد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي على أهمية تسجيل اللاجئين من أجل تحسين عملية صنع القرار بشأن وضعهم وفعاليتهم الإنسانية في إفريقيا.

وقال المجلس، في بلاغ نشر الاثنين وتوج أشغال اجتماعه المنعقد في 19 يونيو على المستوى الوزاري حول "اللاجئين والنازحين داخليا والمساعدات الإنسانية في إفريقيا"، إنه "جد طلبه من مفوضية الاتحاد الإفريقي لإرساء أنظمة لجمع وتحليل وإدارة البيانات والإحصاءات المتعلقة باللاجئين والنازحين داخليا لتسجيلهم بهدف تحسين عملية

أهمية المبادرات تأتي من حجم الانتظارات، ومن عدد المستفيدين وتحديدهم. نحن أمام عملية واضح المستهدفون منها وحجمها، حيث الحديث اليوم، رسميا، عن أزيد من 80 ألف مصاب في الحرب ينضافون إلى 37 ألف شهيد. وهذا العدد الهائل من الجرحى، في حاجة إلى مساعدات طبية، من نوع خاص، بسبب أن الإصابات الناجمة عن الحرب من حرائق وتدمير تؤدي إلى إصابات وحروق من درجات متفاوتة..

الانتظارات أيضا من حجم الدمار الذي لحق ببنية المنظومة الصحية في غزة وفي الجوار الحارق لها، وإلى ذلك هناك عجز في المواد الطبية. وفي سياق العجز الأممي والانتشارية حتى لا نقول التفرج وبرنامج الأمم المتحدة للتغذية، في 5 يونيو، يتحدث عن حالة الاستعجال الغذائية وعن الأولوية الحاسمة للأدوية...

ومما يعطي المبادرة الملكية قيمة أكبر هو أنها تأتي في لحظة جمود دولية شبه تامة، منها الجمود في مسارات التهئة، وهو ما يبقي سيف الحرب فوق الرؤوس، ولكن كذلك يزيد من انشطارية العالم.

ومن المفارقة، أنه في اليوم الذي أعلن فيه جلالة الملك عن انطلاق العملية، خرج المسؤول الأوروبي عن السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزب بوريل ليعلم العجز رسميا، وكتب أن وصول المساعدات إلى غزة شبه مستحيل.. والمستحيل ليس ملكيا هنا في فلسطين..

في التوقيت إذن هناك العجز الدولي وارتفاع المحتاجين الذين ينتظرون التدخل العالمي، وكذا انهيار المنظومة الصحية، ونقص الحيلة لدى الفلسطينيين ووكوادهم الطبية، ودون الحديث عن ما يفوق 500 شهيد في القطاع الصحي لوحد في غزة.

وفي التوقيت دوما، إنها أولى أيام الصيف بما يحمله من سياق أصعب بالنسبة للحروق، وما يمكن أن تؤدي إليه في زمن الحرارة ونقص المياه وغياب الأدوية والمواد المطلوبة في الصيف أكثر من أي وقت مضى. وهذا ما يحيلنا إلى المبادرة السابقة.

نحن أمام ثاني مبادرة من طرف الملك في ظرف ثلاثة أشهر من الصراع، وهي مبادرة يشهد بها الجميع، وأولهم الفلسطينيين أنفسهم وأهاليهم. وقد سمعنا ما قاله السفير جمال شوكي ومقاله أهل فلسطين، وليس لنا ما نضيف.

ومن المصادفات التي تفوق الصدف، هناك المعطى الآخر الذي لا يمكن القفر عليه، وهو أن أهمية المبادرة من الحاجة إليها تتمثل في الحاجة الطبية بعد أن كانت المبادرة الأولى في مارس الماضي ومع أولى أيام رمضان.

ولنا أن نضيف إلى هاته المصادفات التي لا صدفة فيها، التزام في الزمن والمكان، وهي وصول وفد رفيع المستوى من أهل القدس إلى المغرب لزيارة بلادنا، وتكفي إيلاالة على الأسماء وتمجيلياتهم لكي نتأكد من التقدير الفلسطيني للمغرب، وأيضا أنهم جاؤوا من بوابة لجنة القدس وبيت مال القدس، والذي هو مثابة مغربية يومية، يدرك الفلسطينيون قدراتها قبل غيرهم.

وهو عنوان الثقة التي تأسست في المغرب وقت الحاجة والزمن الموحش... الطريق الذي تسلكه المساعدات وهو معبر كرم أبو سالم، الذي يشنه المغرب لثاني مرة بعد أن كان قد دشنته في مارس الماضي، وهو البلد الوحيد الذي استعمله في هاته المهمة النبيلة وهي خطوة تكشف قدرة المغرب كمخاطب بدوره وإسهاماته، والقبول بهذا الدور من أطراف الصراع كلها.. بعيدا عن المزايدات..

هناك رسائل تتحدث عن نفسها..

أربعينية الفقيد الأستاذ عبد العزيز النويضي



تخلد الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة (ترانسبيرانسي المغرب) و هيئة المحامين بالرباط أربعينية الفقيد الأستاذ عبد العزيز النويضي وذلك يوم الجمعة 28 يونيو على الساعة الرابعة بالمرکز الثقافي والاجتماعي والرياض للمحامين الكائن بشارع بلحسن الوزاني - زنقة عين خلوية السويدي بالرباط. و الدعوة موجهة لكل صديقات وأصدقاء و معارف الفقيد العزيز رحمة الله عليه.

رفضاً للتداول على صلاحيات مجلس النواب

المعارضة الاتحادية تدق ناقوس الخطر بالانسحاب من جلسة الأسئلة الشفهية

وشهدت الجلسة احتجاجات المعارضة، ردت عليها اصوات من الأغلبية، ما زاد من حدة الخلافات وطورها إلى مشادات كلامية، كما أن المعارضة اتهمت رئيسة الجلسة بمقاطعة المتدخلين وعدم السماح باستكمال التدخلات، بل والتعليق السلبي على المتدخلين مما ساهم في تاجيح الأجواء حتى مع بعض الأغلبية.

واستجابت رئيسة الجلسة، زينة ادحلي، إلى طلب رفع الجلسة للتشاور بين رؤساء الفرق والمجموعات النيابية، وذلك بالتزامن مع انسحاب المعارضة، وبعد أزيد من ساعة وسبعة وثلاثين دقيقة عادت الجلسة للاجتماع من جديد.

وكان عبد الرحيم شهيد ادلي بتصريحات للإعلام عقب الانسحاب، رفض فيها مجمل ممارسات بعض الأغلبية مشدداً على أن دور الفريق الاشتراكي الدفاع عن مؤسسة البرلمان وصلاحياتها الدستورية، وأهمية احترام دور المعارضة البرلمانية.

ويذكر أن رئيس الحكومة والأغلبية، عزيز أخنوش، قال في لقاء سابق بمجلس النواب إنه غير مهتم بالحديث إلى المعارضة ويفضل مخاطبة الرأي العام مباشرة، وهو التصريح ذي الخطورة السياسية والمؤسسية والذي أثار غضب النواب وهو ربما ما حاولت الأغلبية البرلمانية السير عليه في مزيد من التهميش للبرلمان والتداول على صلاحياته.

الرباط: محمد الطالب

اضطر الفريق الاشتراكي، المعارضة الاتحادية، إلى الانسحاب من أشغال جلسة الأسئلة الشفهية بمجلس النواب ومعه مجموع المعارضة من فرق ومجموعة نيابية وبقي المكونات الممتلئة.

وجاء الانسحاب وسط احتجاج المعارضة على الحكومة، وانتهامها بالغياب وعدم التفاعل مع أسئلة النواب ومبادراتهم التشريعية، في احتجاج طال رئاسة المجلس، قبل أن تقرر المعارضة الانسحاب.

واتهم سعيد باعزير البرلماني عن فريق المعارضة الاتحادية، رئاسة المجلس بعدم التفاعل مع طلبات التحدث في مواضيع طارئة، وقال إن فريقه توجه بطلبات لرئاسة المجلس كانت تستدعي إحالتها على الحكومة في 24 ساعة، إلا أنه لم يتم التفاعل معها.

وأضاف باعزير بأن قضايا حارقة مثل أزمة غلاء أسعار الأضاحي وما تركته من غصة لدى المغاربة والدخول المدرسي، وفرض رسوم وقضايا ارتفاع الأسعار وانهايار القدرة الشرائية، كما أثير تخيير المعارضة عن المشهد الإعلامي، وبالأخص العمومي منه، حيث تستغرد الأغلبية الحكومية به لتزوير خطاباتها بشكل انفرادي يتم عن إقصاء مبيت لأصوات المعارضة.



الأميرة للا أسماء تترأس حفل نهاية السنة الدراسية لمؤسسة للا أسماء للأطفال والشباب الصم



المعهد لكل الأوراش الفنية مؤسسة للا أسماء وإدماج الحاصلين على البكالوريا بالمؤسسة في المسار الجامعي للمعهد. وبالجملة مع ذلك، تابعت الأميرة عرضاً للفن الكوريفغرافي قدمه تلاميذ مؤسسة للا أسماء، وأطره مهنيو المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، قبل أن تسلم سموها دبلومات وجوائز للتلاميذ المتفوقين في هذه الدورة.

مؤسسة للا أسماء الحسين الحسني، وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، وتهدف إلى ضمان استفادة أطفال مؤسسة للا أسماء من منحيات العطل التي تنظمها الوزارة على المستويين الوطني والدولي. وقعتها الحسني ومديرة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي لطيفة أحرار، فتتعلق بتأطير مدرسي وطلبة

في إفريقيا، دون إغفال النجاح المدرسي المحقق (18 شهادة ابتدائية، 8 شهادات، 7 حاصلين على البكالوريا، 8 حاصلين على الإجازة وديبلوم في ماستر). وتبني هذه الأرقام قدرة كل طفل على الاستفادة من مسار مدرسي وجامعي متميز. وتراست الأميرة للا أسماء، بهذه المناسبة، حفل توقيع اتفاقيتي شراكة؛ الأولى وقعتها بالمعطف المدير بالنيابة

تراست الأميرة للا أسماء، رئيسة مؤسسة للا أسماء للأطفال والشباب الصم، الأختين بالرباط، حفل نهاية السنة الدراسية 2023-2024 للمؤسسة.

ويعد ذلك، قامت الأميرة للا أسماء بزيارة قاعة لقياس السمع، مرفوقة بالرئيس المدير العام لـ Cochlear - أستراليا ريتشارد جون بروك.

كما تابعت الأميرة عرضاً حول الشاحنة المجهزة لتوعية الأمهات الشابات في المناطق القروية حول إعاقات السمع، قدمته المندوبة الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية الدكتورة ماجدة فرندي.

وفي كلمة بالمناسبة، قال منسق مؤسسة للا أسماء كريم الصقلي، إن هذا اليوم يكتسي أهمية خاصة لأنه يمثل لحظة رئيسية لإعداد الحصلة، ليس فقط بالنسبة لتلاميذ المؤسسة، وإنما أيضاً لكافة فرقها.

وأعرب، في هذا الصدد، عن فخره بالحصول على الإيجابية للغاية التي تجسد في الأرقام المبهرة التي حققتها المؤسسة هذه السنة، حيث سجلت أكثر من 400 عملية زرع في المملكة وأكثر من 120

مؤسسة للا أسماء، تابعت الأميرة للا أسماء عرضاً حول تكوين المكونين بشان «التعليم ثنائي اللغة للصم» عبر تقنية التناظر المرئي، سيرته الدكتورة شيريل شاهان، بروفييسور مساعد سريري متخصصة في التعليم ثنائي اللغة للصم بجامعة تينيسي.

وجرى هذا العرض بحضور مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالرباط علي راندي، ورئيس لـ DevTech/USAID روميو رافيل بارييرو، ومديرة برنامج DevTech/USAID سهام بوجي.

إثر ذلك، زارت الأميرة للا أسماء أحد الأقسام التي تعتمد «التعليم ثنائي اللغة للصم». ويتعلق الأمر بثاني قسم من المستوى الثالث ابتدائي اللغة الإشارة الصرفة والطق الذي تنشطه المدرستان

أربعينية الفقيد الأستاذ عبد العزيز النويضي



تخلد الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة (ترانسبرانسسي المغرب) وهيئة المحامين بالرباط أربعينية الفقيد الأستاذ عبد العزيز النويضي وذلك يوم الجمعة 28 يونيو على الساعة الرابعة بالمركب الثقافي والاجتماعي والرياضي للمحامين الكائن بشارع بلحسن الوزاني - زنقة عين خلوية السويسي بالرباط. والدعوة موجهة لكل صديقات وأصدقاء ومعارف الفقيد العزيز رحمة الله عليه.

الأكاديمية المتوسطة للشباب في دورتها الرابعة في أصيلة

ينظم المنتدى المتوسطي للشباب بالمغرب وجمعية مبادرات مواطنة «بوصلة»، جمعية متطوع في المغرب، الدورة الرابعة للأكاديمية المتوسطة للشباب، والتي ستعقد في مدينة أصيلة في الفترة من 14 إلى 25 يوليو 2024. بمشاركة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الشباب، وبدعم من الوزارة المتدنى لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، والمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، ومركز شمال جنوب مجلس أوروبا، ومكتب اليونيسكو بالمنطقة المغربية، ومكتب مجلس أوروبا بالمغرب، ويتعاون وشراكة مع كلية علوم التربية بجامعة محمد الخامس الرباط، ولاية جهة طنجة تطوان الحسيمة، ومؤسسة منتدى أصيلة، وجماعة أصيلة، ومختبر القانون العام وحقوق الإنسان ومركز التميز بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية، ومختبر العلوم الاجتماعية والتحول المجتمعية بجامعة القاضي عياض بمرآش، المديرية الجهوية لقطاع الشباب بجهة طنجة تطوان الحسيمة.



تجمع هذه الأكاديمية 150 شابا وشابة، بالإضافة إلى خبراء، أساتذة باحثين، ومنظمات دولية وقطاعات حكومية. تهدف الأكاديمية إلى تعزيز التفاعل بين الشباب وتمكينهم بالمهارات والمعارف اللازمة للمساهمة الفعالة في تحقيق التنمية المستدامة.

تناقش هذه الدورة مستقبل الشباب والتحديات التي تواجهها في التعليم والتدريب (NEETs) في المغرب، بالإضافة إلى مستقبل المجتمع المدني الرقمي، ودور

تجمع هذه الأكاديمية 150 شابا وشابة، بالإضافة إلى خبراء، أساتذة باحثين، ومنظمات دولية وقطاعات حكومية. تهدف الأكاديمية إلى تعزيز التفاعل بين الشباب وتمكينهم بالمهارات والمعارف اللازمة للمساهمة الفعالة في تحقيق التنمية المستدامة.

تناقش هذه الدورة مستقبل الشباب والتحديات التي تواجهها في التعليم والتدريب (NEETs) في المغرب، بالإضافة إلى مستقبل المجتمع المدني الرقمي، ودور

في بلاغ توضيحي المياه الموزعة بمدينة زاوية الشيخ صالح للشراب

المياه المنتجة والموزعة، موضحاً أنه «تبين من خلال نتائج مراقبة الجودة التي قام بها المكتب ومصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لهذه المياه، أنها صالحة للشرب وتستجيب لمعايير الجودة المعمول بها على الصعيد الوطني، وهي مطابقة للمواصفات الوطنية المتعلقة بجودة الماء الصالحة للاستعمال الغذائي والمنبتقة من توصيات المنظمة العالمية للصحة في هذا المجال».

وخلص المكتب إلى أنه بناء على نتائج التحاليل المخبرية، تاكد أن المياه المعالجة والموزعة بمدينة زاوية الشيخ صالح للشراب ولا تشكل أية خطورة على صحة المستهلك.

أكد المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب أن المياه المعالجة والموزعة بمدينة زاوية الشيخ صالح للشراب وتستجيب لمعايير الجودة المعمول بها على الصعيد الوطني. وذكر المكتب، في بلاغ توضيحي، أنه «على إثر ما تم تداوله في الصحافة الإلكترونية بخصوص جودة مياه الشرب بزواية الشيخ بإقليم بني ملال»، تسجل المديرية الجهوية للمكتب للمنطقة الوسطى - قطاع الماء، أنه «يتم تزويد مدينة زاوية الشيخ بالماء الصالح للشرب انطلاقاً من منبعين مائتين هما منبع بيوكندان الذي تخضع مياهه لعملية التعقيم، ومياه منبع وار النفع التي تخضع للمعالجة بواسطة محطة الترشيح الرملي والتعقيم».

وأضاف ذات المصدر أنه «بسبب الأمطار الرعدية الجبلية، تتعرض أحيانا المياه الخامة لمنبع وار النفع لارتفاع نسبة المواد العالقة بها، وهو ما حدث يوم 2024/06/17 على الساعة 11 ليلا، وتم في حينه إيقاف ضخ المياه الخامة إلى محطة المعالجة، وقد قام مختبر المكتب بتتبع جودتها ومدى قابليتها للمعالجة، حيث تم التأكد من جودتها وتم استئناف ضخها لمحطة المعالجة يوم 2024/06/18 على الساعة 8 صباحاً».

وأكد أنه لم ي سجل أي اضطراب في تزويد ساكنة مدينة زاوية الشيخ بالماء الشروب، وخاصة في تلك الفترة التي تزامنت مع عيد الأضحى، الذي يعرف ارتفاعاً في استهلاك هذه المادة الحيوية. وأشار المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب إلى أنه عزز بواسطة مختبراته ومراقبة الفيرو-كيميائية والبكتيريولوجية



بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النساء اطهمنه أرحمي إلى بكه بأصية مرهنية فأدخلي في عبادي
ودخلي جنتي»
صداقة الله العظيم

المناضل الاتحادي توفيق زنيبر في ذمة الله

نعي وفاة مناضل اتحادي توفيق زنيبر، والذي وافته المنية، على إثر مرض عضال، وذلك بعد ظهر يوم الإثنين 24 يونيو 2024، ووري الثرى بعد صلاة الظهر بمسجد عمر بن الخطاب، أمس، بالمقبرة المجاورة.

وكرس المناضل الاتحادي حياته للتضال السياسي خدمة لصالح وطنه ومواطنيه، وبهذه المناسبة الأليمة يقدم الاتحاديون والاتحاديات باحر التعازي واصق المواساة، لزوجه زينت بن عمر وابنتيه غنمة وسلمى وشقيقه الصديق زنيبر وعمر زنيبر وجميع الأهل والأقارب والأصدقاء، رحم الله الفقيد ولهم اهلهم جميل الصبر والسلوان.

إنالله وإنإلىالله راجعون

الملك يريد عملية إحصائية لسكان بمناهج خلاقة

بضبط سوق الشغل. ويعتبر التوجيه الملكي باستعمال الوسائل العلمية والتكنولوجية إشارة كبيرة لكي يتم القطع مع ممارسات تروم إلى تجزئة النتائج وبرمجة الخرجات الإعلامية على مدى شهر. وكفى وكفى من «تقطير المعطيات». كفاءات المندوبية السامية للتخطيط قادرة على الإسراع بملاء بنك المعطيات وبقراءتها وتحليلها. بضبط إيقاع تطور اقتصادنا وبرمجة الإصلاحات القطاعية على أسس واقعية ومعطيات مبسطة.

هجمات البعض الذين لا يفقهون شيئاً في مجال إحصاء حركة سوق الشغل مثلاً. واستمر العمل المفيد والضروري لفصل التحليل الإحصائي في بعده العلمي عن الفعل الحكومي. وتذكر هجوم حكومة بن كيران على معطيات المندوبية السامية للتخطيط. كما نستحضر خرجات بعض وزراء الحكومة الحالية المشككة في الأرقام المتعلقة بحقيقة خلق مناصب الشغل. بعض الوزراء يحاولون تضخيم منجزات عمل قطاعاتهم خارج إحصاءها لقواعد الإحصاء المتعلقة

علم الإحصاء لا يجب أن يظل حبيس عشر سنوات، ولا أن تقرأ نتائجه بكثير من التأخر وبشيء من الاختيار الأمثل لفترة تشخيص أزمة اجتماعية. فإذا لم تكن ذوي قدرة على تقديم النتائج وتحليلها خلال الشهور الأولى من سنة 2025. فلنعتبر أننا نتملك كل آليات الإحصاء وتحليل المعطيات، يجب أن نسجل بكل تقدير استمرارية بلادنا على السهر على الإحصاء العام للسكان والسكنى. منذ ما يزيد على ثلاثين سنة تعرضت فيها المندوبية السامية للتخطيط لكثير من

تحافظ على مكانتها العلمية وتطوير عملياتها الميدانية باستمرار. لقد طلب صاحب الجلالة من رئيس الحكومة تمكين المندوبية السامية للتخطيط من كافة الوسائل التكنولوجية لإنجاح الإحصاء العشري للسكان والسكنى. لأن الإحصاء منهج جيد لكنه محدود النتائج. مما يستلزم تطويره مع متابعة للخريطة السكانية سنويا والتصريح بكل الوسائل العلمية والتكنولوجية المتاحة لجمع المعطيات وتحليلها سنويا، بل وحتى شهريا.

رسالة الاتحاد

تابع ص 1

تطورت تقنيات الإحصاء لتصل إلى التركيز على التقسيمات الجغرافية الصغرى سنويا والبناء على نتائجها لصياغة توقعات مبنية على معطيات ميدانية. ويعتبر علم الإحصاء من المناهج التي توصف بـ«الكتب» المقبولة منهجياً، ولذلك يجب دعم عمل المندوبية السامية للتخطيط وإعادة النظر في هيكلتها وفي وسائل عملها، وخصوصاً تلك التي تتعلق بالعنصر البشري، لكي

ثاني مرة في ظرف ثلاثة أشهر، مساعدات مغربية لأهل غزة

تقدير فلسطيني كبير لمبادرة جلالته الملك بتوجيه مساعدات طبية إلى السكان الفلسطينيين بالقطاع



على إثر التعليمات السامية لجلالة الملك، لإطلاق عملية إنسانية تهم توجيه مساعدات طبية إلى السكان الفلسطينيين بغزة، عبر العديد من المسؤولين الفلسطينيين، عن تقديرهم وامتنانهم الكبيرين لجلالته، خصوصا أن هذه المساعدات تأتي في وقت مناسب للتفيس عن سكان قطاع غزة، الذي يعيش أزمة إنسانية حقيقية بسبب شح الموارد الطبية والإغاثية.

وكان جلالته الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، أعلى تعليماته السامية لإطلاق عملية إنسانية تهم توجيه مساعدات طبية إلى السكان الفلسطينيين بغزة.

وذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن هذه المساعدات، التي أمر بها جلالته الملك، تتكون من أربعين طنا من المواد الطبية تشمل، على الخصوص، معدات لعلاج الحروق، والطوارئ الجراحية وجراحة العظام والكسور، وكذا أدوية أساسية، مضيفا أن هذه المواد الطبية موجهة للبالغين، وكذا للأطفال صغار السن.

وقد تفضل جلالته الملك، بالتكفل بجزء كبير من هذه المساعدات من مال جلالته الخاص.

وسيمت إيصال المساعدات المغربية، يضيف البلاغ، عبر نفس الطريق البري غير المسبوق الذي تم اتباعه خلال عملية إرسال المساعدات الغذائية، بتعليمات من جلالته الملك، في شهر رمضان الأخير وفي هذا الإطار، أشاد عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى المبارك، بهذه العملية الإنسانية، معتبرا أنها مبادرة كريمة تحظى بتقدير وامتنان كبيرين من قبل كافة الفلسطينيين.

وأضاف عمر الكسواني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن «هذه المبادرة تأتي في وقت مناسب للتفيس عن سكان قطاع غزة، الذي يعيش أزمة إنسانية حقيقية بسبب شح الموارد الطبية والإغاثية»، معربا عن عميق شكره وفاق تقديره لجلالة الملك على دعمه الموصول لفائدة الشعب الفلسطيني.

وتابع أن وصول هذه المساعدات عن طريق البر وفي هذا التوقيت يجعلها تكتسي أهمية بالغة، حيث بلغ التصعيد مداه وتراجعت معه سبل إدخال المساعدات للقطاع، وهو ما يعكس الانخراط الشخصي لجلالة الملك من أجل إنجاح هذه العملية. كما أكد المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس، أن توجيه مساعدات طبية لفائدة سكان غزة، بتعليمات سامية من جلالته الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، دليل واضح على القيم الإنسانية النبيلة التي يتحلى بها جلالته.

ويعد أن أعرب المطران عطا الله حنا، عن شكره وتقديره لجلالة الملك على مبادرته الإنسانية الجديدة، شدد على أهمية التوقيت الذي تأتي فيه هذه العملية «لاسيما وأن أهلتا في غزة، هم في حاجة ماسة، في

هذه الأوقات الحساسة، لهذه الإغاثة ولهذه المواد الطبية والإنسانية» ذات الأهمية البالغة.

من جهته، ثمن الهلال الأحمر الفلسطيني مبادرات جلالته الملك محمد السادس وجهوده من أجل التخفيف من معاناة المواطنين في قطاع غزة من خلال إرسال شحنة جديدة من المساعدات الإنسانية.

وأضافت نبال فرسخ المتحدثة باسم الهلال الأحمر الفلسطيني، أن «إرسال المملكة المغربية لـ 40 طنا من الأدوية والمستلزمات الطبية يأتي في وقت يعاني فيه القطاع الطبي في قطاع غزة من حالة شبه انهيار نتيجة شح المستلزمات الطبية والأدوية، لاسيما بعد أن أغلق الإحتلال معبر رفح البري منذ أكثر من 40 يوما، حيث لم نستلم منذ ذلك الحين أيًا من المساعدات الطبية والأدوية بسبب الإغلاق».

وأشارت إلى أن طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني ستتولى إدخال المساعدات للقطاع وتشرف بعد ذلك على توزيعها على مزودي الخدمات الطبية والمستشفيات العاملة في قطاع غزة ومن بينها مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني في خان يونس ومستشفى الأمل والنقاط الطبية التي تم إقامتها في كافة أرجاء قطاع غزة.

بدوره، أكد وزير شؤون القدس في الحكومة الفلسطينية، أشرف الأور، أن العملية الإنسانية التي أعطى جلالته الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تعليماته السامية لإطلاقها، سيكون لها «أثر كبير في نفوس الساكنة».

وقال أشرف الأور على هامش حضوره افتتاح مركز «بيت المقدس» للبحوث والدراسات، «نتقدم بشكرنا وتقديرنا لجلالة الملك وللشعب المغربي على هذه المساعدات (...) والتي سيكون لها أثر كبير في نفوس إخواننا وأبنائنا وشعبنا بقطاع غزة»، مثنيا الدور المهم والدائم لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، وتوجيهات جلالته لوكالة بيت



الهم الفلسطيني حاضرا بقوة في وجدان المغاربة، يشهد على ذلك حي المغاربة في قلب القدس»، مبرزا أن جلالته الملك يضع القضية الفلسطينية في صلب أولويات الدبلوماسية المغربية.

كما أكد رئيس مجلس أمناء جامعة الأزهر في غزة، خليل أبو قول، أن المبادرة الإنسانية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تجسد قويا للدعم المتواصل لجلالة الملك للقضية الفلسطينية، وإيمانه الراسخ بعلاقتها.

ونذكر، في هذا السياق، بأن الدعم الملكي المتواصل تجسد بوضوح في العديد من المحطات، مشيرا، بهذا الخصوص، إلى المستشفيات الميدانية العسكرية التي أقامها المغرب خلال فترات مختلفة، علاوة على

مال القدس الشريف، التي تعزز صمود المقدسين من خلال مشاريع تستهدف العديد من القطاعات، كالتعليم والصحة، والتي لها دور إيجابي وفاعل في استمرار عمل عدد من المؤسسات في المدينة المقدسة.

مدبر مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية زياد الحموري، أكد بدوره، أن جهود المغرب، تحت قيادة جلالته الملك محمد السادس، في دعم الفلسطينيين صادقة وموصولة.

وقال الحموري إن «الموقف المغربي بقيادة جلالته الملك مشهود له بالمصداقية والاستمرارية، وهو يعكس بحق عمق العلاقات الراسخة بين الشعبين المغربي والفلسطيني».

وتابع أنه «في الأفراح كما في الأوقات الصعبة ظل

المساعدات الإنسانية والطبية.

كما أكد سفير دولة فلسطين بالرباط، جمال الشويكي، أن توجيه مساعدات طبية لفائدة سكان غزة، بتعليمات سامية من جلالته الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، يندرج ضمن المواقف الإيجابية لجلالة الملك اتجاه الشعب الفلسطيني.

وشدد على أن هذه «المساعدات مهمة للغاية كونها تأتي في وقت تشهد الحاجة لها»، مبرزا معاناة المستشفيات والهلال الأحمر الفلسطيني ووزارة الصحة الفلسطينية من الحصار ومن نقص الأدوية والمستلزمات الطبية.

وتعتبر هذه المبادرة الملكية، الثانية من نوعها في ظرف ثلاثة أشهر، حيث أعطى جلالته الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في شهر رمضان الماضي، تعليماته لإطلاق عملية إنسانية تهم توجيه مساعدة غذائية، عن طريق البر، لفائدة السكان الفلسطينيين في غزة ومدينة القدس، تتكون من مزيد من 40 طنا من المواد الغذائية، بما فيها

المواد الغذائية الأساسية، بالإضافة إلى المساعدة المؤسسية، عبر مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وتفضل جلالته الملك بالتكفل، من ماله الخاص، بجزء كبير من المساعدة المقدمة، لا سيما تلك الموجهة للرضع والأطفال الصغار.

وأصبح المغرب أول بلد يقوم بنقل مساعده الإنسانية عبر هذا الطريق البري غير المسبوق كما أصدر جلالته الملك محمد السادس آنذاك تعليماته لوكالة بيت مال القدس، لتقديم مساعدة غذائية لسكان هذه المدينة المقدسة، بتوزيع 2000 سلة غذائية لفائدة 2000 أسرة مقدسية، وتقديم 1000 وجبة يوميا لفائدة الفلسطينيين بالمدينة، بالإضافة إلى إقامة غرفة لتسنيق الطوارئ بمستشفى القدس.

الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان تحفي بالمرأة الدبلوماسية



رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، عمر زنيبر

المديرة العامة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، دينايس فرانسيس، رئيس الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أمينة ج. محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ريبكا غرينسبان، الأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الإونكتاد)، وبامبلا كوك هاميلتون، المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية.

وأجمعت المداخلات على أن تمثيلية المرأة في الحقل الدبلوماسي مازالت غير كافية، مشددين على أهمية القرار A/76/269 الذي تم اعتماده في 20 يونيو 2022 في الجمعية العامة بالإجماع، والقاضي بإعلان يوم 24 يونيو من كل عام يوما عالميا للمرأة في الدبلوماسية. ويؤكد هذا القرار أن مشاركة المرأة، على قدم المساواة مع الرجل، في جميع مستويات صنع القرار، أمر ضروري لتحقيق التنمية المستدامة والمساواة والسلام والديمقراطية.

وسجل المشاركون في اللقاء أن المرأة قدمت مساهمات مهمة بل وحاسمة في العمل الدبلوماسي، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى متعدد الأطراف داخل مختلف هيئات الأمم المتحدة، وهو ما تجسد منذ صياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

تنظم رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، عمر زنيبر، الإثنين بجنيف، جلسة احتفالية لتكريم المرأة الدبلوماسية داخل الأمم المتحدة، وذلك على هامش الدورة 56 لمجلس حقوق الإنسان.

وتنحور اللقاء المنظم بمناسبة تخليد اليوم الدولي للمرأة في الدبلوماسية حول موضوع «كسر السقف الزجاجي: الاعتراف بمساهمات الدبلوماسيات داخل منظومة الأمم المتحدة»، في مبادرة لتسليط الضوء على الدور الحاسم الذي تلعبه المرأة في النشاط الدبلوماسي.

وأبرز رئيس مجلس حقوق الإنسان، السفير الممثل الدائم للمغرب بجنيف، في كلمته الافتتاحية، أن مسار الدبلوماسيات ليس سهلا، لأنهن يواجهن طوال مسيرتهن المهنية صعوبات مختلفة تتصل بالعوامل الثقافية والمؤسسية والفردية.

ويعد أن أشاد زنيبر بالعديد من النساء المتميزات اللواتي لعبن دورا رئيسيا في تعزيز وحماية حقوق الإنسان عبر العالم، قدم نموذجا لهذا الإسهام على صعيد الدبلوماسية المغربية، في شخص السيدة حليمة الوزراي، التي شرفت بلدها من خلال تولي مسؤوليات دبلوماسية كبيرة كرئيسة للجنة الثالثة للأمم المتحدة، وكخبيرة للجنة الأمم المتحدة المناهضة للفصل العنصري والتمييز العنصري، وكعضو في المجلس واللجنة التنفيذية للمعهد الدولي لحقوق الإنسان، وعضو خبيرة في اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات.

كما عرض زنيبر أهداف الرئاسة المغربية لتعزيز أجندة «المرأة والدبلوماسية»، مشيرا إلى العمل على العديد من المبادرات الملموسة -مثل هذا الاحتفال الأول في جنيف - لدعم النهوض بأوضاع المرأة في المجال الدبلوماسي. وذكر بإطلاق رئاسة المجلس، في شهر مارس الماضي، مبادرة الترتيب حول المساواة بين الجنسين، والتحرش الجنسي، ومواصلة العمل بالتعاون الوثيق مع رئيس الجمعية العامة، لإنشاء لجنة استشارية تعنى بقضايا النوع على مستوى منظومة جنيف.

وعرف اللقاء حضور نخبة من الشخصيات ضمت أمينة بوغياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إلى جانب تاتيانا فالوقايا،

زيارة الوفد الفلسطيني الهام إلى المغرب افتتاح مركز «بيت المقدس» للبحوث والدراسات وزياره جامعة محمد الخامس



سيعزز تموقع المغرب وتدخله الإيجابي في تعزيز مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الإحتلال».

بدوره، سلط المدير التنفيذي وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم بتسيير وكالة بيت مال الجهود البحثية التي تبذلها الوكالة في الحفاظ على التراث الحضاري للمدينة المقدسة، مسجلا أن مركز «بيت المقدس» للبحوث والدراسات يهدف إلى النهوض بالدراسات والبحوث، بالإضافة إلى إدارة أعمال الطلبة، لا سيما في ما يتعلق بالحفاظ على التراث والخصائص الحضارية للمدينة المقدسة.

وأبرز الشراقي، في هذا الإطار، البعد الأكاديمي لهذا المركز الذي سينكب على توجيه وتنسيق البحوث بالجامعات المغربية والفلسطينية. وعلى هامش هذا الحدث الذي تميز بتسليم شهادات لعدد من الطلبة، وقعت وكالة بيت مال القدس الشريف اتفاقيات شراكة مع كل من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وجامعة محمد الخامس بالرباط، وجامعة الأزهر بغزة، وكلية الحسن الثاني للعلوم الزراعية والبيئية، والمركز الثقافي المغربي (بيت المغرب)، ومركز الدراسات والأبحاث لدى مكتب الرئيس الفلسطيني، وكذا محافظة القدس. وكان الوفد الفلسطيني زار الإثنين جامعة محمد الخامس بالرباط، تم خلالها استعراض

تم، الإثنين بالرباط، افتتاح مركز «بيت المقدس» للبحوث والدراسات، بحضور وفد فلسطيني، ووزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، إلى جانب عدد من الشخصيات المغربية والفلسطينية البارزة.

وكان الوفد الفلسطيني قد استهل، أول أمس، زيارة عمل للمملكة المغربية، بدعوة من وكالة بيت مال القدس الشريف.

وقال بنسعيد، في كلمة بالمناسبة، إن إطلاق هذا المركز من شأنه أن يعطي دفعة قوية للعمل البحثي في تاريخ القدس، والقضية الفلسطينية، فضلا عن الاهتمام بالبحوث والأنشطة العلمية والدراسات، مما سيمكن من تقارب علمي وأكاديمي بين المغرب ودولة فلسطين.

وأضاف أن «زيارة الوفد الفلسطيني مناسبة لتعزيز التعاون المشترك بين البلدين»، مجددا التأكيد على التضامن بين الشعبين الشقيقين في ظل الظروف الصعبة التي يمر منها الشعب الفلسطيني.

وأعرب بنسعيد، في هذا الصدد، عن استعداد الوزارة للتعاون والعمل المشترك مع الأشقاء الفلسطينيين لتقريب الثقافات وتبادل التجارب بين الشباب، وكذا تمكين دولة فلسطين من جميع الخبرات في مجال التواصل والإعلام.

من جهته، قال الوزير الفلسطيني المكلف بشؤون القدس، أشرف الأور، إن افتتاح مركز «بيت المقدس» يأتي في إطار التوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، وكذا الجهود البحثية التي تبذلها وكالة بيت مال القدس الشريف، مشيرا إلى أن هذا الحدث يكتسي أهمية بالغة في تعزيز الدراسات المتعلقة بالقدس والمقدسيين.

قراءة في تشكيلة الكتابة الإقليمية التي أفرزها المؤتمر الإقليمي التاسع لعمالة وجدة أنجاد



عبد السلام المساوي

تفعيلاً للدينامية التنظيمية والسياسية التي انخرط فيها حزب الاتحاد الاشتراكي منذ المؤتمر الوطني 11 في يناير 2022، انعقد المؤتمر الإقليمي للاتحاد الاشتراكي بعمالة وجدة أنجاد في 1 يونيو 2024. المؤتمر الذي ترأس جلسته الافتتاحية الكاتب الأول إدريس لشكر، وكان مؤتمراً ناجحاً بكل المقاييس التنظيمية والسياسية.

وقد أفرز هذا المؤتمر قيادة إقليمية جديدة، هذه قراءة في مكوناتها ووظائفها وأهدافها:

وفقاً لجدول أشغال المؤتمر تم انتخاب الدكتور عمر أعنان كاتباً إقليمياً للإجماع، انتخاب لحبيب السهلي رئيساً للمجلس الإقليمي، تم تمت المصادقة على لأعضاء الكتابة الإقليمية التي تم اقتراحها من طرف الكاتب الإقليمي والتي حظيت بالموافقة والتأييد بالإجماع من طرف المؤتمرين.

1- إن منح أسلوب صلاحية تشكيل الكتابة الإقليمية للكاتب الإقليمي، قد فرضته اعتبارات عديدة، يأتي على رأسها هاجس البحث عن تشكيل «فريق العمل» المنسجم والمتكامل، ويمثل الانسجام في أن الكاتب الإقليمي، وهو يصدد تكوين فريقه، وجد نفسه مضطراً إلى تقادي كل ما يمكن أن يشكل «مضيفة» للوقت بخصوص بعض النقاشات التي قد لا تكون أساسية، لكنها «معلقة» من زاوية استهلاك الوقت في قضايا قد تكون ثانوية، كما أن التكامل يتمثل في أن الكاتب الإقليمي وجد نفسه مضطراً، مرة أخرى، إلى تنوع اختياراته لتفادي ظهور نقص أو خصائص فيما هو مطلوب لعصوية الكتابة الإقليمية.

وإلى جانب ذلك، فإن التكامل والانسجام سيضفي درجة أعلى على مستوى المراقبة وتحصيل المسؤولية أمام المؤتمر القادم، بل وحتى أمام المجالس الإقليمية التي ستعقد قبل ذلك.

والخلاصة، هي أنه لم يعد أمراً أي كاتب إقليمي أن يتهرق من المسؤولية بدعوى عدم انسجام أعضاء الكتابة الإقليمية.

2- حضور قوي للمرأة .. المرأة قاطرة الحداثة، تمثيلية وازنة للمرأة في الكتابة الإقليمية 17/7؛ خولة دياص، نجاة الصياحي، حسني بشري، فائق زابيد، حمودة فطيمة، مناس فاطمة الزهراء، الفيالي أمال.

3- حضور دال للشباب ... الألق المستقبل؛ تمثيلية معبرة للشباب 17/5؛ الزباني بوش، الفيالي أمال، مناس فاطمة الزهراء، خولة دياص، بشري حسني.

4- المسؤوليات الثقيلة: عمر أعنان (نائب برلماني؛ نجاة الصياحي مستشارة جماعية؛ لحبيب السهلي مستشار جماعي؛ 5 - قطاع التعليم العالي ... أساتذة جامعيون؛ عمر أعنان؛ سعيد الملحاي؛ عباد انس.

6 - قطاع المحاماة ... مدافع عن الحريات والحقوق: آيت أحمد رشيد محام.

7- قطاع الطب والصيدلة ...حضور في المجال الصحي: عباد انس بروفيسور؛ نجاة الصياحي صيدلانية؛ خولة دياص صيدلانية؛ مناس فاطمة الزهراء طبيبة؛ الفيالي أمال طبيبة.

8- قطاع التعليم ... فاعل في التربية والتكوين وقيادي نقابي؛ عبد المطلب أقبيليل.

9- اطرار بقطاع العدل ...فعاليات قانونية: حمودة فطيمة محررة قضائية؛ فائق زابيد محررة قضائية.

10- قطاع التقنيات: حسني بشري إطار تقني.

11-قطاع الاقتصاد والإدارة: الزباني يونس مختص في الاقتصاد والإدارة.

12- قطاع المقالة: محمد شريف ماقول وفاعل اقتصادي.

13- قطاع التجارة والأعمال الحرة: حسن حميرة؛ رابحي محمد؛ الحماوي عبد الغني.

14- التجاعد...تجربة وحكمة؛ لحبيب السهلي؛ العبدوي عبد الله. إن الكتابة الإقليمية الجديدة تحمل وعا تنظيمياً جديداً ومؤشرات لرؤية سياسية جديدة... ومن ملاحظ هذا الوعي الجديد، اعتماد مقاربة جديدة في بناء الحزب، توسيع دائرة الانخراط النوعي، تجديد العلاقة مع المجتمع، إبداع أساليب جديدة للتواصل مع المواطنين وتوسيع المشاركة السياسية... من هنا تروم هذه الكتابة الإقليمية الجديدة، على المستوى التنظيمي والسياسي تحقيق أهداف رئيسة:

- التحضير للانتخابات 2026، اليوم وليس غداً.

- تقوية وسائط القرب.

- تعزيز التوقع في المؤسسات.

- زرع دم وروح جديدين في الاتحاد الاشتراكي باستقباله لمناضلين جدد، وتعتبره استقبالا لفعاليات جديدة وأفكار جديدة.

- الانفتاح على الكفاءات والفعاليات داخل المجتمع والقطع مع أساليب الانغلاق... إن الاتحاد الاشتراكي ليس بنية منغلقة، ليس أجهزة يترقب عليها زعماء احترفوا السياسة. إن الاتحاد الاشتراكي بيت مفتوح وحق مشاع لكل المغاربة المؤمنين بقيم الديموقراطية والحداثة والعدالة الاجتماعية.

- وعي الكتابة الإقليمية الجديدة بان الجهاز الحزبي له أهميته في تنشيط الحياة الحزبية، وتبدير الشؤون المحلية، وفي التخطيط للمعارك الانتخابية وتاثير الأنشطة المؤسساتية والنضالات الجماهيرية في الميدان.

- إن هذه الكتابة الإقليمية الجديدة لا تتوخى مجرد الريادة في عدد منخرطي حزبا، وإنما تسعى إلى استثمار هذا التراكم التنظيمي في تجربتنا الحزبية من أن نجعل الاتحاد الاشتراكي اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، مجالا حيويا للشباب والنساء والكفاءات الجديدة، مجالا أكثر تفتحت لتعبئة الطاقات وابتكار الحلول واقتراح البدائل. إن هذه الدينامية منهجية جديدة في تدبير العضوية، وهي جديدة بالمعنى الديالكتيكي، بمعنى التطور النوعي.

إن هذه الدينامية التنظيمية، هي في صميمها عملية كبرى، عملية ذات صبغة تنظيمية وسياسية، ولها بعد استراتيجي واضح، لهذا مطروح على الاتحاديين والاتحاديات اعتبار إنجاز المبادرة مهمة تاريخية..

وإنجاحها يقتضي الثورة على العقل الدوغمائي والجمود التنظيمي، يقتضي العقل الجدلي والحركة الدينامية، كما يقتضي تحدينا للبنية الحزبية وتجديدا لأساليب الحوار والتواصل.

إن هذه الدينامية التنظيمية، إغناء للهوية الاتحادية وطريق صحيح لتجسيدها في الواقع، انها مبادرة شجاعة لمواجهة قوى الارتداد والمحافظة.

هناك أمل ... قادمون وقادرون .

المنظومة الصحية الوطنية، الحوار الاجتماعي ومطالب التنسيق النقابي الوطني بقطاع الصحة

الاجتماعية. بينما يركز الفصل 34 على وضع سياسات رعاية الفئات الهشة والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين والمصابين بأمراض مزمنة. أما الفصل 154 فينص على المساواة في الوصول إلى المرافق العامة والتغطية الجغرافية المتكافئة.

هذه الأحكام توفر أساساً متيناً للمغرب لتحقيق نظام صحي منصف وفعال يلبي احتياجات جميع المواطنين، مما من شأنه أن يساهم في تحسين الظروف المعيشية وتعزيز التنمية المستدامة.

خلاصة القول يمكن القول أن النظام الصحي في المغرب يواجه تحديات كبيرة ومتنوعة، التي تم تحديدها في تشخيص الوضع الصحي. وبشكل أكثر تحديداً، يعاني النظام الصحي من نقص في البنية التحتية والموارد البشرية، مع وجود تباينات جغرافية واضحة في توزيع الخدمات الصحية. هذا النقص يظهر بوضوح في عدم توفر أسرة كافية بالمستشفيات والتوزيع غير الكافي للأطباء والمرضى والاطر الادارية، مما يجعل الوصول إلى الرعاية الصحية أكثر صعوبة، خصوصاً في المناطق القروية.

كذلك، يتحمل المواطنون جزءاً كبيراً من التكاليف الصحية، ما يشير إلى نقص في التغطية الصحية والحماية المالية، ويزيد من الصعوبات المتعلقة بالحصول على تأمين صحي ملائم وهو أمر يستوجب زيادة الاستثمارات في التكنولوجيا والأنظمة المعلوماتية الصحية ووضحة، حيث يمكن لهذه التحسينات أن تساهم في إدارة الموارد بشكل أفضل وتقديم رعاية صحية أكثر فعالية.

أمام هذه التحديات، يتكسب القانون الإطار للمنظومة الصحية الوطنية والتشريعات المرافقة له أهمية كبرى في محاولة لتصحيح هذه النواقص. الاعتماد على هذه الإصلاحات يمثل رهاناً حيوياً لتطوير نظام صحي أكثر كفاءة وشمولية، شريطة مواصلة بذل جهود مستمرة للتغلب على العقبات الحالية وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لكل المواطنين.

المرتكزات الأساسية لإصلاح المنظومة الصحية الوطنية

إصلاح المنظومة الصحية في المغرب يعتمد على مجموعة من المرتكزات الأساسية التي تهدف إلى تحقيق نظام صحي شامل وفعال. يشمل هذا التحديث التركيز

على تحسين الحكامة الجيدة والرفع من العرض الصحي، بالإضافة إلى تأمين الموارد البشرية والمالية وتطبيق النظم المعلوماتية والرخصة لتطوير قدرات النظام الصحي. من بين الإصلاحات الرئيسية، تم إنشاء الهيئة العليا للتقنين، التي تعمل على ضمان التنظيم الجيد والشفافية، من خلال تطوير معايير الجودة ومراقبة وتقييم أداء المرافق الصحية، وتعزيز الشفافية في إدارة الموارد.

كما تم تأسيس المجموعات الصحية الزبانية التي تعزز اللامركزية وتوفر خدمات صحية متكاملة في مختلف المناطق، مما يساهم على ضمان توزيع عادل ومتساوي للخدمات الصحية. إضافة إلى ذلك، تم إحداث وكالة الأدوية والمنتجات الصحية لضمان جودة وسلامة الأدوية والمنتجات الصحية المتوفرة في السوق، ووكالة الدم

ومشتقاته لتنظيم وتنسيق جميع الأنشطة المتعلقة بجمع وتخزين وتوزيع الدم ومشتقاته، مما يضمن سلامة الدم وتوافره.

هذه الإصلاحات تهدف إلى بناء نظام صحي متكامل وشامل يلبي احتياجات جميع المواطنين ويعزز التنمية الصحية المستدامة في المغرب، ويعكس التزام الدولة بتحسين جودة الخدمات الصحية وضمان توزيعها العادل وتحقيق الشفافية في إدارة الموارد الصحية. لكن ورغم السلف الطموح الذي حدته السلطات المعنية في مجال إصلاح المنظومة الصحية في المغرب، فإنه لا زال يواجه عدداً من تحديات تتعلق بطيء التنفيذ وغياب الحوار الفعال مع المعنيين. وباعتبار تأخر تنزيل الإصلاحات المقترحة أحد أبرز هذه التحديات، مما يعيق تحقيق الأهداف المرجوة من تحسين الخدمات الصحية.

بالإضافة إلى ذلك، يبرز غياب الحوار والتواصل المنتظم مع المؤسسات المجتمعية والمدني والمواطنين كعائق كبير، إذ هناك حاجة ماسة لشرح فعوى الإصلاحات بشكل واضح وإشراك جميع الأطراف في عملية تنزيل المنظومة، لضمان فهم وتقبل التغييرات المطلوبة.

كما تظهر مشكلات في التواصل والتفاوض مع النقابات المهنية، حيث يبدو أن هناك اتصالاً من بعض النتائج التي توصلت إليها الوزارة والنقابات المهنية في حوارات سابقة. هذا يؤدي إلى تأكل الثقة ويزيد من صعوبة تنفيذ الإصلاحات بشكل موحد وفعال.

علاوة على ذلك، النصوص والتشريعات وحدها لا تكفي لضمان نجاح الإصلاحات إذا لم يتم تحفيز العاملين في القطاع الصحي بشكل كافٍ. من الضروري تحسين ظروف عملهم وتوفير الدعم والتقدير اللازمين لهم، حتى يمكنهم تقديم خدمات عالية الجودة بما يتناسب مع الطموحات الصحية للبلاد.

لتجاوز هذه العقبات، يجب على السلطات المعنية الرفع من منسوب الشفافية والمساءلة في إدارة النظام الصحي، وتعزيز المشاركة الجماعية في صياغة وتنفيذ السياسات الصحية، مما يعزز من مسار التنمية الصحية المستدامة في المغرب.

ونحن إنشئاً لفهم الدور الأساسي للوظيفة الصحية الذي أوجدهت المنظومة الصحية في المغرب، والذي يعتبر عنصراً محورياً في الاحتقان الحالي داخل القطاع الصحي، هذا التوتر يتجلى بوضوح في الوقفات الاحتجاجية والإضرابات المتكررة التي تشهدها الخدمات الصحية، لا يفوتنا أن نسجل عمق التحديات والإجتهادات التي يواجهها العاملون في هذا المجال.

المنظومة الصحية، التي كان من المفترض أن تعمل على تحسين الرعاية الصحية وتوفيرها بشكل متساو لجميع المواطنين، تواجه انتقادات بسبب عدم تلبيةها لل توقعات المرجوة. العاملون في القطاع الصحي يسعون إلى الإصلاحات المطروحة لمعالجة القضايا الأساسية مثل نقص التمويل، ضعف البنية التحتية، التوزيع غير المتكافئ للموارد، وضعف الدعم للمهنيين الصحيين.

تقرؤون بقية المقال بموقع الجريدة

تعاني البنية التحتية الصحية من قادم وعدم توفر المعدات الطبية الحديثة بشكل كافٍ في العديد من المناطق، خصوصاً النائية منها. يبلغ عدد الأسرة في المستشفيات حوالي 10 أسرة لكل 10,000 نسمة، مما يعكس ضعف القدرة الاستيعابية للمستشفيات. بالنسبة للتغطية من حيث الممرضون وتقنيو الصحة فهي تتراوح حول 0.7 لكل ألف نسمة و كذا ممرض واحد لكل 13 سرير استشفائي

ومما يزيد متناقض هذه المشاكل، غلاء الأدوية والمستلزمات الطبية وغياب و ضعف الوصول إلى العلاج، وضعف التحكم في دائرة التسويق نتيجة خصوصية مجال صناعة وتوزيع الأدوية، وهو الأمر الذي يحول دون حصول العديد من المواطنين على المادة الحيوية للعلاج.

كما يعاني النظام الصحي من نقص حاد في عدد الأطباء والمرضى، ما يؤثر سلباً على جودة الرعاية الصحية ويزيد من فترة انتظار المرضى للحصول على العلاج. يقدر العجز في عدد الأطباء بحوالي 32,000 طبيب، بينما العجز في عدد الممرضين يصل إلى 65,000 ممرض.

وتتسم العديد من المستشفيات والمراكز الصحية بتقادم البنية التحتية ونقص التجهيزات والمعدات الطبية الحديثة، مما يؤثر على القدرة على تقديم الرعاية الصحية اللازمة للمواطنين. تقدر نسبة التجهيزات الطبية غير الحديثة بحوالي 40% من إجمالي التجهيزات المتوفرة.

ويسجل أيضاً أن هناك تباين كبير في مستوى الخدمات الصحية بين المدن الكبرى والمناطق القروية والنائية. حيث يعاني سكان هذه المناطق من صعوبة الوصول إلى الخدمات الطبية الأساسية والمتخصصة، حيث يمثل عدد المراكز الصحية في المناطق القروية حوالي 20% من إجمالي المراكز الصحية في البلاد، مما يعكس التفاوت الكبير في توزيع الخدمات الصحية.

ويواجه النظام الصحي تحديات متعلقة بتمويل الخدمات الصحية واستدامتها، حيث يعتمد النظام بشكل كبير على الميزانية الحكومية التي قد تكون غير كافية لتغطية كافة الاحتياجات الصحية للمواطنين. ويجدر التذكير في هذا الخصوص بانالإلتفاق الصحي العام بلغ حوالي 5.9% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو أقل من المتوسط العالمي البالغ 9.8%.

من جهة أخرى، يحتاج النظام الصحي إلى تحسين في جوانب الحكامة والتدبير والإدارة لضمان فعالية وكفاءة تقديم الخدمات الصحية، حيث تعاني بعض المؤسسات الصحية من ضعف في التنظيم والإدارة.



من جانب آخر، يشكل نقص الكوادر الطبية واطر هيئة الممرضين و تقنيي الصحة تحدياً بارزاً؛ إذ يوجد عجز حاد في عدد الأطباء والمرضى، خاصة في المناطق القروية والنائية، مما يضع ضغوطاً كبيرة على العاملين في هذا القطاع ويؤثر سلباً على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى. بالإضافة إلى ذلك، تتمركز الخدمات المتخصصة بشكل أساسي في المدن الكبرى، مما يترك المناطق الأقل حظاً دون الحصول على الرعاية الكافية والمتخصصة، وهذا يزيد من التفاوت الجغرافي في جودة الخدمات الصحية المقدمة.

النظام الصحي في المغرب يواجه تحديات مالية وتمويلية كبيرة، حيث يؤثر التمويل غير الكافي على قدرة النظام على تحديث البنية التحتية، وتوظيف المزيد من الأطباء والمرضى، وشراء المعدات الطبية الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التغطية الصحية غير الشاملة تترك الكثير من السكان بدون حماية مالية في حالات المرض، مما يزيد من العبء المالي على الأفراد.

من ناحية أخرى، تظهر تحديات جدية في جودة وسلامة الرعاية الصحية، حيث تؤدي الأخطاء الطبية ونقص الخدمات إلى عرقلة جهود تحسين الرعاية. الاستثمار المحدود في البحث الطبي والابتكار يقلل من قدرة المغرب على تطوير حلول جديدة للتحديات الصحية المتنامية. وتتضاف إلى ذلك التحديات التشريعية والسياسية التي تسهم في توسيع الفجوة بين السياسات الصحية الموضوعية وفعالية تنفيذها، مما يؤثر سلباً على النتائج الصحية للسكان. ومما يستوجب إجراء إصلاحات سياسية وتشريعية لتحديث القوانين وتحسين الإدارة والفعالية في القطاع الصحي.

في هذا السياق، يطرح السؤال حول ما إذا كانت الإصلاحات والمبادرات الجديدة كافية لدفع المغرب نحو تحسين نظامه الصحي وضمان تقديم رعاية صحية عالية الجودة ومتاحة لجميع المواطنين. الجهود المبذولة في هذا الاتجاه ستحدد مدى قدرة المغرب على التغلب على هذه التحديات الكبيرة وتحقيق تطلعاته في مجال الرعاية الصحية.

من خلال هذا التشخيص المبني للوضع الصحي في المغرب، يتضح أن هناك حاجة ملحة لإصلاحات شاملة ومستدامة تهدف إلى تعزيز قدرات النظام الصحي وتجاوز التحديات الحالية لضمان تقديم خدمات صحية ذات جودة عالية لكافة المواطنين.

النصوص الدستورية التي تؤطر

المنظومة الصحية في المغرب

دستور المغرب لعام 2011 يضع إطاراً تشريعياً قوياً يضمن حقوق الصحة كجزء من الحقوق الأساسية للمواطنين، مؤكداً على حق الحياة والأمان الشخصي واعتبار الصحة حقاً أساسياً. ويلزم الدستور السلطات العامة بتوفير الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض وحماية البيئة الصحية، مع التأكيد على مبادئ المساواة وعدم التمييز والتكافؤ بين الجنسين في الحصول على الخدمات الصحية.

الفصل 31 يشدد على التزام الدولة والمؤسسات العمومية بتسهيل وصول جميع المواطنين بالتساوي إلى الرعاية الصحية والحماية



محمد السويعلي

عضو اللجنة الوطنية للتكبير والإخلاقيات للحزب وعضو السكرتارية الوطنية للقطاع الصحي الاتحادي

الحق في العلاج والرعاية الصحية يعتبر من الحقوق الأساسية التي تضمن الحق في صحة جيدة لكل المواطنين والمواطنين، وهذا ما يدفعنا لتسليط الضوء في بداية هذا المقال على الواقع والتحديات التي تواجه المنظومة الصحية الوطنية. سنناقش أيضاً مطالب النقابات المهنية على ضوء مخرجات الحوار الاجتماعي لـ 25 يناير 2024، وذلك في ظل الاضرابات والتوترات والاحتقانات الحالية التي يشهدها القطاع، مع التأكيد على الحاجة الماسة لوجود حوار فعال وبناء بين الوزارة المعنية والنقابات المهنية.

دور قطاع الصحة في تحقيق التنمية المستدامة بالمغرب

يعد قطاع الصحة في المغرب مكوناً حيوياً في نموذج التنمية المستدامة، لا سيما ضمن مخطط النموذج التنموي الجديد الذي يستهدف تأسيس دولة اجتماعية تركز على التغطية الصحية الشاملة وتكافؤ الفرص. في هذا الإطار، تندرج الجهود المبذولة نحو تحقيق التنمية البشرية المستدامة وتعزيز العدالة الاجتماعية، وضمان توفير الخدمات الصحية بشكل عادل لجميع المواطنين في المدن والقرى. ووفقاً للمنظمة العالمية للصحة، تعتبر الصحة ليست فقط حقاً من حقوق الإنسان بل أيضاً عنصراً أساسياً يساهم في الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع بأكمله. من هذا المنطلق، يعتبر الاستثمار في الصحة يُعتبر استثماراً في رأس المال البشري الذي يعزز الإنتاجية ويدعم النمو الاقتصادي المستدام.

بالنسبة للمغرب، يبدو أن الحكومة تواجه تحديات كبيرة في تطوير وتحديث البنية التحتية الصحية والخدمات، وتعزيز السياسات الداعمة للاستثمار في قطاع الصحة لتحفيز النمو وتحسين الحالة الصحية للمواطنين. كما أن تأخر الحكومة في تنفيذ الإصلاحات المنتظرة بموجب القانون الإطار رقم 2022/06 المتعلق بالمنظومة الصحية الوطنية يؤثر على عدم قدرة الحكومة على الأقل لحد الآن

على إجراء توجيهاً الخطاب الملكي الذي دعا إلى تعميم التغطية الصحية والحماية الاجتماعية لأكثر من 22 مليون مواطن مغربي.

بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن الحكومة لا تبذل الجهود الكافية ولا تحقق التنسيق المطلوب بين القطاعات والوزارات المختلفة، وهو أمر ضروري لضمان استجابة شاملة للتحديات الصحية، علاوة على وجود نقص في تجميع الجهود والتنسيق بين الممتدخين لتحسين الحالة الصحية للمواطنين، مما يؤدي إلى تقليل القدرة العامة للنظام الصحي على التعامل مع الطوارئ والأزمات بفعالية.

على الرغم من الأهمية الحيوية لقطاع الصحة، فإن تحليل الميزانيات يكشف عن تفاوت كبير في الاستثمارات بالمقارنة مع قطاعات اجتماعية أخرى. خلال العام الماضي، بلغت ميزانية وزارة الصحة حوالي 20 مليار درهم، في حين أن ميزانيات التعليم والاسكان تجاوزت 75 مليار درهم. هذه الأرقام تعكس فجوة واضحة في الأولويات، حيث تظهر زيادة مواضعة في ميزانية الصحة بنسبة 5% من العام السابق، مقابل زيادة 10% في ميزانية التعليم.

هذا التوزيع يعبر عن عدم إيلاء قطاع الصحة الأولوية التي يستحقها، رغم حاجته الملحة لتحسينات في الخدمات والبنية التحتية.

وبخصوص ميزانية وزارة الصحة لعام 2024، التي بلغت 30.7 مليار درهم، فينتعكس زيادة قدرها 9.1% عن العام السابق. وعلى الرغم من هذه الزيادة، فإن نمو ميزانية قطاع الصحة يظل محدوداً نسبياً ولا يتماشى مع الأهمية الاستراتيجية للقطاع والحاجة الملحة لمواجهة التحديات الصحية الكبرى، علماً أن الهدف من هذه الزيادة هو تعزيز برامج المنظومة الصحية الوطنية، لأنه لا تزال هناك حاجة ملحة لمزيد من الاستثمارات لضمان تحسين صحة ورفاهية السكان بشكل فعال.

توفير التمويل اللازم لتنفيذ الإصلاحات يمثل تحدياً كبيراً، خصوصاً في ظل الحاجة المتزايدة إلى ميزانيات أكبر لتحسين الرواتب وتطوير البنية التحتية، وكذلك لتوفير المعدات الطبية وبرامج التدريب للأطباء والمرضى والتقنيين والإداريين. ويتطلب مثل هذا الأمر التزاماً حكومياً مستمراً وربما دعماً من شركاء التنمية لمواكبة النمو المطلوب في هذا القطاع الحيوي.

استقراء الوضع الحالي ورصد

التحديات الأساسية للمنظومة الصحية الوطنية

تعتبر المنظومة الصحية في المغرب إحدى الركائز الأساسية لتزليل مفهوم الدولة الاجتماعية. لكن رغم الجهود المبذولة من قبل الدولة لتحسين وتطوير هذا القطاع، يلاحظ هناك العديد من التحديات التي لا تزال تواجهه وتحد من فعاليته وكفاءته، وفيما يلي نظرة عامة على الوضع الحالي وأبرز التحديات التي تواجه النظام الصحي في الوقت الراهن.

تعد المنظومة الصحية في المغرب خليطاً من القطاعات العمومية والخاصة التي تقدم خدمات متنوعة للمواطنين. يضمن القطاع العام توفير الرعاية الصحية الأساسية عبر المستشفيات والمراكز الصحية المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد. في المقابل، يساهم القطاع الخاص في تقديم خدمات طبية متقدمة ومخصصة، إلا أن تكلفتها تكون غالباً مرتفعة ولا يستطيع الجميع تحملها.

ووفقاً للإحصائيات الرسمية، يعاني النظام الصحي من عدة مشاكل هيكلية تؤثر على جودة الخدمات الصحية للمواطنين. من بين هذه المشاكل، النقص الكبير في الموارد البشرية المؤهلة، حيث لا يزال هناك نقص كبير في عدد الأطباء والمرضى مقارنة بالحاجة الفعلية. فهناك حوالي 7 أطباء لكل 10,000 نسمة، بينما تروم منظمة الصحة العالمية أن يكون هناك 23 طبيباً لكل 10000 نسمة بالإضافة إلى ذلك،

حكومة أخنوش تعمم التوترو والاحتقان في قطاع الصحة العام وتدفع طلبة الطب لمواصلة الاحتجاجات



«في الوقت الذي كانت تمنى النفس بالتوصل باجوبة شافية بخصوص التساؤلات التي طرحها الطلبة خلال الجموع العامة والتي تم تبليغها بامانة عبر الوساطة الحكومية، فوجئ الجميع بخطوة أحادية اخلت بالالتزامات المشتركة، تتمثل في إعادة برمجة الامتحانات مباشرة بعد عيد الأضحى، في استغلال صريح لتضارب آراء الطلبة وفي محاولة لنشؤ الصف الداخلي الذي لم يعرف إلا الوحدة والصمود». وأوضحته اللجنة بانها «تلقت بروح إيجابية الدعوة لاجتماع وزاري بحضور كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وزير الصحة والحماية الاجتماعية والوزير الناطق الرسمي باسم الحكومة»، مبرزة انه وبكل أسف «لم ترق مخرجاته لتطلعات جموع الطلبة»، مضيفة بالقول حسب لغة البيان «بل فيه تراجع مهول عما تم التأسيس له انفاً كارضية للعمل المشترك وتأكيد على تشبث الوزارتين بنهج مبدأ الحوار الصوري المبني على العرض فقط والوعود الشفوية!»

وتبعاً لذلك شددت اللجنة الوطنية لطلب الطب وطب الأسنان والصيدلة على أن «سيناريو السنة البيضاء الذي نشأ له سوقاً هو قرأ سياسي محض، كلفته على بلادنا باهظة، لما له من تأثير سلبي على التقدم السليم لمشروع إصلاح المنظومة الصحية المرتكزة أساساً على التكوين الطبي والصيدلي من جهة، وعلى الصحة النفسية لـ 25 ألف طالب ونويعهم من جهة أخرى». وقررت اللجنة على إثر ذلك، وبعد المشاور مع عموم الطلبة، «الاستمرار في المطالبة المفتوحة لكل الأنشطة البيداغوجية، بما في ذلك الامتحانات والتدريب الاستشفائية والدروس النظرية

وحيد مبارك

لم تكتف حكومة أخنوش بتعميم السخط والغضب والاحتقان في صفوف مهنيي الصحة في القطاع العام، الذين سطروا إجراء تملصها من التزاماتها وتعهدها، برنامجا احتجاجيا له تأثير سلبي مباشر على المرضى البسطاء، بسبب خوضهم لإضراب وطني لمدة ثلاثة أيام كل أسبوع، بل قررت أن تفتك كذلك في وجه أطباء الغد، وأن تدفعهم هم أيضا إلى مواصلة مقاطعة المراجعات، بعدما تبين بان اللقاءات والحوارات التي تم القيام بها، نبتعا لما تمت تسميته بـ «المبادرة الحكومية للوساطة»، كانت شكلية لزر الرماد في الأعين، وافتقدت للجدية المتطلبة في تضمين ما تم التوصل إليه من خلاصات في محضر مكتوب»

تدبير حكومي لا يمكن وصفه إلا بـ «الارتجالي» لقطاع حساس وبالغ الأهمية، له صلة بالأمن الصحي للمغاربة، يطرح أكثر من علامة استفهام، خاصة وأنه يتزامن والورش الكبير المفتوح الذي تعرفه المنظومة الصحية في علاقة بتعميم الحماية الاجتماعية، إذ يبدو أن للحكومة رؤية أخرى لهذا الموضوع، لم يتمكن العقلاء لحد الساعة من فهم كنهها واستيعاب «لسفيتها»، ونفس الأمر بالنسبة للمحتجين من مهنيين للصحة ومن طلبة كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة، هذه الفئة الأخيرة التي كانت تعتقد بانها بعد ازدياد من 6 أشهر من الاحتجاجات سيرفع هذا الملف انفرجا فإذا به يعود لنقطة الصفر. وعلاقة بملف طلبة كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة، أكدت اللجنة الوطنية في بيان لها، أنها

زاوية الشيخ: تسمات تشير قلق الساكنة ومياه الشرب موضع تساؤلات؟



أيمن سلام (*)

عاشت منطقة زاوية الشيخ التابعة لإقليم بني ملال، أيام 20 و21 و22 يونيو، حالة استفزاز كبيرة، بعد أن اضطرت عشرات الأشخاص للانتقال إلى المركز الصحي بهذه الرقعة الجغرافية، بسبب ظهور أعراض مرضية مختلفة عليهم، تتوزع ما بين الشعور بالألم على مستوى البطن، التقيؤ، والحصى.

اعراض أكد العديد من المواطنين لـ «الاتحاد الإشتراكي»، بانها تشبه حالات التسمم، حيث صرحت إحدى السيدات للجزيرة في هذا الإطار قائلة «قدمت رفقة ابنتائي في اليوم الثاني بعد العيد إلى زاوية الشيخ، لقضاء بضعة أيام رفقة والدي، مضيفة «لدينا حالتين مرضيتين في المنزل، ابنتي ووالدي، هذه الأخيرة هي التي شعرت بالوجع في البداية أيام 20 و21 و22، الذي كان مصحوبا بالتقيؤ الذي بقي مستمرا رغم أخذها للادوية، وابتني كذلك التي مازالت صغيرة، شعرت هي الأخرى بالألم في بطنها واشتد عليها الحال، حيث ظهرت عليها أربعة أعراض، الحصى والتقيؤ والوجع في البطن والإسهال». صرحت، جعلنا نستفسر إن كان الأسرة قد تناولت شيئا قد يكون سببا في الوضع، فجاء الجواب بنبرة نفي، «لم نأكل شيئا من الفواكه كالدالوح وغيره التي قد تصيب بالوجع، بالنسبة للحم اعتدنا عليه، ليست المرة الأولى التي نأكل فيها اللحم، مثلنا مثل باقي الأسر»، وأضافت قائلة «إنه ماء الصنبور هو الذي فعل هكذا، وقد اضطررنا لأن نقتني الماء الذي يباع في المتاجر». وفي السياق ذاته، أوضح شاب من المنطقة نفسها للجزيرة قائلاً « منذ يوم العيد وسيارة الوقاية المدنية تنقل المرضى إلى المركز الصحي، ولا نعرف سبب هذا الأمر بشكل واضح، نطالب بفتح تحقيق في الموضوع حتى نتأكد من صحة تلوث المياه من عدمه».

تحليل تقاسمه العديد من المواطنين، يرمي باللائمة فيما وقع على مياه الشرب القادمة من الصنابير، في الوقت الذي أكد مصدر جماعي في تصريح إعلامي، أنه «تم أخذ عينة من الماء وكانت نتائج تحليله إيجابية، مشددا على أنه غير ملوث». لكن التصريح لم يحل دون استمرار ظهور حالات بنفس الأعراض، مما دفع بعدد من المواطنين إلى الخروج يوم الأحد 23 يونيو إلى الشارع، للاحتجاج والمطالبة بفتح تحقيق في الموضوع، واعتب هذه الخطوة إصدار المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب لبلاغ توضيحي أول أمس الاثنين، أكد فيه «أن المياه الموزعة بمدينة زاوية الشيخ صالحة للشرب وتستجيب لمعايير الجودة المعمول بها»، مشيرا إلى أنه «بناء على نتائج التحاليل المخبرية، تأكد بأن المياه المعالجة والموزعة بمدينة زاوية الشيخ، صالحة للشرب، ولا تشكل أية خطورة على صحة المستهلك».

صحافي متدرب (*)

الداهومي: الكلاب الضالة تنتشر في كل مكان



عادل الدكالي

يعرف شاطئ الداهومي بتراب جماعة بوزنيقة وضعية غير طبيعية واستثنائية تتمثل في انتشار مهول وكثير للكلاب الضالة، التي باتت تترامح المصطافين في الأيام الأولى من صيف هذه السنة. وتنتشر الكلاب الضالة على شكل جماعات «أسرية» صغارا وكبارا، التي لا تتخفي بالنجول بين المصطافين، بل تتخذ لها هي الأخرى مكانا لها إلى جانبهم على رمال الشاطئ، في مشهد يطرخ أكثر من علامة استفهام، سواء في ارتباطها بما هو صحي أو ما هو وقائي، مخافة التعرض لعضة كلب في لحظة من اللحظات، مع ما يعني ذلك من خطر محتمل، خاصة إذا ما كان مصابا بالسعار»

كلاب، لا يقصّر حضورها على الشاطئ، بل أضحت منتشرة بكثرة بين مخلفات وبقايا النفايات الهامدة المترتبة عن هدم جزئي لبعض الكابانوهات»، ويمتد حضورها ليتمثل تجرئة منظرونا القريبة، التي باتت هي الأخرى فضاء مفتوحا للكلاب والحميم والبالغ، التي تتجول في كل مكان، في غياب أي تدخل من المصالح المختصة لتوفير الأمن من جهة، وللحفاظ على المكان بتأهيل فضائاته الخضراء والاعتناء بها من جهة أخرى»

أكادير: «الهندية» تلتحق بصف الفواكه باهظة الثمن

عبد اللطيف الكامل

شهدت الأسواق بالجنوب على الخصوص هذه الأيام، ارتفاعا كبيرا في أسعار فاكهة التين الشوكي، بعدما قفز سعرها من درهم أو درهمين في أكثر تقدير إلى 5 دراهم في السنة الماضية، في حين وصل سعرها اليوم 8 دراهم للحبة الواحدة، وفاجت هذه الأثمنة جميع المستهلكين وخلفت استياء لديهم، بعدما كانوا يقفونها لدى عربات البائعين المتجولين، وهم الذين اعتادوا من قبل شرائها بكثرة خلال كل موسم صيف، لكنها اليوم أصبحت كغيرها من الفواكه الباهظة الثمن بعيدة عن متناول شريحة كبيرة من المواطنين من ذوي الدخل المحدود. وأصبحت هذه الفاكهة الشعبية الأكثر تناولا لدى الطبقات الشعبية مستعصية على شرائها، بل أخذت مكانتها بسوق الأحد باكادير لدى بائعي الفواكه، لتتربع وسط التفاح والإجاص والموز والبرقوق والماناس التي تباع بالكيلوغرام، ويصل مبلغ الحبة الواحدة من فاكهة التين الشوكي لدى بائع الفواكه بسوق الأحد 8 دراهم، أي بمعدل 40 درهما لكليلوغرام. وحسب رأي البائعين بسوق الأحد، يرجع ارتفاع ثمن التين الشوكي إلى قلة المحصول من جهة بسبب توالي سنوات الجفاف، وكثرة الطلب عليها من قبل المصانع المختصة في تستغل زيتها ومشققاته في التسويق في الأسواق الخارجية، زيادة على قلة المحصول بسبب ما تعانيه هذه الفاكهة من هجوم كاسح للحشرة القرمزية التي أتت على المحصول بمنطقة آيت ماعمر، ووضو احد، تدننت.

مستجدات مثيرة في قضية الجثة التي عثر عليها بوادي أم الربيع في منطقة «البرج» بخنيفرة

المتهم تقدم إليه بصفة راعي غنم وطلب منه هاتفه. وكانت الواقعة قد استنفرت السلطات الدركية والقضائية والمحلية والوقاية المدنية، قبل شروع الجثة بصورة المجهول عنه لتخلص النتيجة إلى الواقعة المثيرة، فيما جرى نقل الجثة لمصلحة الطب الشرعي بالمركز الاستشفائي الجهوي لبني مال بغاية إخضاعها للتشريح الطبي الذي من شأنه أن يميظ اللثام عن اللغز وحبهائته. وكان قد عثر بموقع الحادث على سيارة الهالك التي شوهدت وهي مركونة بعين المكان لأكثر من يومين، حسب شهود عيان، وأوباهي مغلقة دون عثور المحققين على مفاتيحها، وفق ما أكدته بعض المصادر المختصة.

ووفقا للمعلومات المتوفرة، فقد كان المعني بالأمر مبحوثا عنه من طرف أسرته، منذ حوالي أسبوعين من اختفائه في ظروف مغلقة، وإلى يوم انتشار خبر العثور على جثته بصفة الوادي على مستوى المنطقة المذكورة، حيث تمكنت مصالح الدرك من مقارنة صورة الجثة بصورة المجهول عنه لتخلص النتيجة إلى التاكيد من أنه نفس الشخص، واسمه (ج)، وينحدر من منطقة تاوانات، بينما لوحظ على الجثة آثار رضوض لم يستبعد المحققون أن تكون ناتجة عن اعتداء جسدي يكون قد تعرض له في ظروف تم ربطها بشبكات معلومة، مع احتمال أن يكون خلف الأمر جريمة تمت بمكان ما وجرى التخلص من الجثة بالكان المذكور.



إلا أنهم لم يعثروا على جواب بخصوص اختفائه الغامض إلا بعد انتشار خبر العثور عليه جثة هامدة بوادي أم الربيع بمنطقة البرج، ضواحي خنيفرة، وبذلك تقررت متابعة الشخصين بتهمة حيازة وترويج المخدرات، فيما ينتظر ما سيؤوله القضاء بشأن المتهم في قضية مقتل الشاب، والذي انتهى قاضي التحقيق من الاستماع لآقواله ولآقوال الفتى صاحب الهاتف الذي تقرر متابعته كشاهد في القضية، والذي أفاد بأن

أصحابها ينتقون «بروفايالاتهم» لغايات «نفعية»

التي تحرص المصالح الأمنية على التحسيس بها خلال اللقاءات التواصلية مع التلاميذ في المؤسسات التعليمية، نمونجا، علما بانها تتطلب نوعية أكبر ومستمرة، في البيت وخارجه. حسابات يسعى البعض إلى أن يجعل من محتواها قيمة مضافة، مستغلبة للمتابعين المهمتين، في حين أن البعض الآخر حولها بغاية «الشهرة» إلى أداة للتفقيه ونشر الجبه والخرافات، ولهدم القيم والأخلاق، مما يجعل منها سلاحا ذو حدين. هذه الظاهرة جعلت هذا النوع من الصفحات ينتشر أكثر فأكثر على مواقع التواصل الاجتماعي، بأخلاف اسمائها والوانها، التي تستقطب عددا من «الأصدقاء» أو لنقل المتابعين، الذي قد يصل أحيانا إلى الملايين.. بين دائم التواصل، أو مجرد «مستفيد» من صاحب الصفحة، لتعزيز منشوراته من حيث المشاهدات أو التعليقات والإعجاب، لأجل رفع القيمة المالية للمحتوى، حيث ينتقي أصحابها «بروفايالاتهم» بعناية كبيرة، لجلب أكبر عدد من المتابعين، الذين قد تستقطبهم «الهوية البصرية»، التي توحى بالكثير من الأشياء في عدد من الحالات.

وتختلف الصفحات من حيث العدد والكم من المتابعين، حسب صاحبها، ومجال عمله، واهتماماته، كتجويد الفن، والكره، والسياسة، الذين لا يحتاجون إلى مجهود لإنشاء محتوى قد يتطلب دراسة للمجال السمعي البصري والإبداع الفني، ويكتفي بصورة أو إذا ما لم يتم استعمالها استعمالا سليما ومؤظرا، لأنهم قد يعقون ضحايا للعديد من المخاطر، التي تتجاوز ما يتعلق بالإيمان الكبير عليها، إلى ما هو أعمق، باقتحام الحياة الخاصة، والتعرض للتحرش والاستغلال الجنسي والابتزاز وغيرها من المشاكل،

أحمد بياضي

كثفت الأجهزة الأمنية والقضائية من جهودها لكشف غموض جثة الشاب العشريني التي عثر عليها، خلال ثاني أيام عيد الأضحى، الثلاثاء 18 يونيو 2024، بصفة نهر أم الربيع على مستوى منطقة «البرج»، ضواحي خنيفرة. وكشف تقرير التشريح الطبي عن حمل جسده لرضوض عميقة وتعرض رأسه لنزيف داخلي، فيما تمكنت مصالح الدرك من إيقاف ثلاثة أشخاص من المشتبه بهم في الحادث، تم إخضاعهم للتحقيق، قبل الإفراج عن أحدهم وإحالة الاثنين الآخرين على الوكيل العام لدى استئنافية بني مال، أحدهما يُتابع كشاهد، حيث جرى تعميق البحث معهم لدى قاضي التحقيق، بينما قادت التحقيقات لشخصين من تاوانات تم تقديمهما أمام وكيل الملك لدى ابتدائية خنيفرة.

وعلى غرار ما يشبه أفلام التشويق والإثارة، كشفت مصالح متطابقة عن سيناريو إيقاف المشتبه به الرئيسي في القضية من خلال رقم هاتفي استعمله هذا الشخص في إشعار الدرك بالعثور على جثة الشاب، وحاول من خلال ذلك تضليل وتنويه الدرك بإعطائهم أسماء وهمية وأخرى لشخصين جرى اعتقالهما وتبين عدم علاقتهما بالقضية، وما هنأ ركن المحققون على أمر الهاتف مصدر المكالمة، واتضح أنه يعود لفتى، لا يتجاوز عمره 15 سنة، تمكنت التحريات

عز الدين زهير

تعتبر «الحسابات الخاصة» على مواقع التواصل الاجتماعي، بمختلف أنواعها، من بين أكبر المخاطر التي تتهدد الأشخاص، خاصة الصغار واليافعين،



ابتزاز، تحرش وسلوكات مرضية متعددة تترصد بمستعملي مواقع التواصل الاجتماعي صغارا وكبارا

رد فعل في لقاء ما، من شأنه أن يشكل (الترند) ويحتل المراتب الأولى من حيث المشاهدات، مما يعود على صاحبه بعائدات مالية ضخمة تعزز رصيده البنكي. كما نجد بالمقابل نوعا آخر من مستعملي المواقع الاجتماعية، لا يجيد حتى التعامل مع التطبيقات ويكتفي بتصوير أشياء، قد تبدو غريبة وتأهية، ليس لها توجه في أي مجال، ومن أجل غرائبها تجد لها من يتابعها، بل الأكثر من ذلك تتفوق على محتويات علمية مفيدة من شأنها تعزيز الرصيد المعرفي للمتابع. ومن سلبيات هذه المواقع أيضا نجد من «يبيع نفسه» و«يرخصها» للمشاهد لكسب «اللايكات»، في «مشاهد روتينية» مسببة للقيم والأخلاق، ومهذمة لهما، الأمر الذي يفترض تعزيز الرقابة الأسرية على المحتويات التي تكون في متناول الصغار بالخصوص، حيث أصبحت بضع نقرات تفتح أبواب المجهول، وهو ما يتطلب كذلك تلقين طرق الحماية عبر المقرر التربوي في المدرسة، وتعزيز وسائل الوقاية، وارتفاع من مستوى التوجيهين الاجتماعي والنفسي، والحرص على سلامة القانون لهذا النوع من الجرائم الإلكترونية، مع ضرورة فرض المجتمعات على الشركات العالمية التي تتبنى هذه المواقع الاجتماعية نظاما داخليا يحمي «المستهلك»، وبالأخص الأطفال والمراهقين، من خلال تعزيز هذه التطبيقات بأنظمة تمنع هذه الفئة من التعرض لكل انتهاك وتجاوز، وفرض عقوبات في حالة حدوث ذلك، تحصينا وحماية للغات الناشئة والهشة.



الثقافة



الكتابة النسائية بين تداعيات الذاكرة وواقع الإدارة



ليلي الشافعي

تظلم كل من منندي «مبدعات بلا حدود» وجمعية الريادة بتسليمان، مؤخرا، قراءة في روايتي بديعة الراضي «يوميات زمن الحرب» وفاطمة ياسن «قبل الموت بقليل»، قرا لهما كل من الناقد نجيب العوفي وعبد الدين حمروش، في حين تغيبت بعذر كل من الكاتبة فاطمة بلاوي والناقد والصحفي عبد اللطيف الصردي. كما غنى في هذا اللقاء الفنان المغربي المتميز رشيد الشناني.

الناقد نجيب العوفي في مداخلة قال إن لاسم بديعة الراضي وقعا خاصا في المشهد الثقافي المغربي على امتداد الثلاثة عقود الأخيرة، فهي كاتبة روائية ومسرحية وصحافية إعلامية ومناضلة سياسية وفاعلة جمعوية وأديبة، رافعة للواء تاء الثمانين المبدعة وطنيا وإفريقيا في إطار صراحة الجندر النسوي.

وأعتبر العوفي أن نص رواية «يوميات من زمن الحرب» يحكي ويستحضر عبر سرد مؤنولوجي وحواري، قصاصات وتكريرات من المسار الثقافي والإعلامي والسياسي لزوج الكاتبة المناضل رشيد جوج، أي يستحضر مرحلة ملغومة وساخنة من المغرب المعاصر، معتبرا أن المتلقي يجد نفسه أمام نص وجداني سيري ساخن حيث تدور كل المكونات السردية وتهيم في ذلك المجاز والتحليق الشعري، لغة وشخوصا ومحكيا وزمنا ومكانا أيضا، وكان اللغة الشعرية هي المؤهلة دائما لنفص المخزون الشعوري واللاشعوري حتى في حضرة الرواية.

وبهذا التعريف شكك المتدخل في عملية التجنيس التي كتبتها بديعة الراضي على الغلاف الأول للكتاب، معتبرا إياها «سيرة في رواية، قريبة من اللارواية التي جاعنا بها في زمننا، ألان روب غرييه وناتالي ساروت، أو رواية التداعي الحر أو تيار الوعي التي جاعنا بها رواد الحداثة السردية دويس وبروست وفرجينيا وولف ووليم فوكنر، مع احتساب



أما بخصوص البعد الشعري، فقد قال المتدخل إن الرواية اكتسبت في لغتها وأسلوبها أبعادا شعرية ملحوظة، تتمثل في اعتماد الصور الشعرية من تشبيهات واستعارات، واستعمال لغة فصيحة أنيقة تتميز بمخاطها الغنائي الشفيف، حيث يكتب النص على شكل نثر سيال لا يعترض مجراه عائق، فضلا عن «نقل الكلام الذي ينزل فوق رؤوسنا ككياس الرمل».

وعن البعد الرسالي، اعتبر الشاعر والناقد عبد الدين حمروش أن هذا النص يحمل رسالة معينة مؤداها فضح واقع إداري معين، يتسم بالتسلق والتملق والإمالة ولانهاية الاجتماعات، والوشاية والعقاب، مشيرا إلى أن اعتبارات هذا الفضح تكمن في نهاية حياة موظف نقي وشريف كان يشكل مشروع ارتباط جدي بالساردة التي عملت على نشر مذكراته والتعليق عليها.

واستطرد أن إيدانة الواقع، في مستوى آخر، تأخذ ثلاثة مناح، الأول اجتماعي والثاني سياسي بالإحالة على عهد «إدريس البصري» والثالث إنساني، إذ إن الكاتبة تقول في الصفحة 37 وبصريح العبارة «أكتب كي لا أنتحر».

في بداية النشاط، قامت كل من رئيسة «منندي مبدعات بلا حدود» ورئيس «جمعية الريادة بتسليمان»، بتقديم جمعياتهما، حيث أشارت الأولى في كلمة هيأتها بالمناسبة إلى أن الجمعية تهدف إلى التعريف بالإبداع النسائي ودوره عبر العالم، كما تهدف إلى ترسيخ حوار الثقافات بين المبدعات عبر العالم ونشر قيم التسامح والتعايش والسلام فضلا عن اهتمامها بتخليقية مختلف الثقافات النسائية المحلية بمختلف تعبيراتها اللغوية فضلا عن نشر الإبداعات النسائية بجميع اللغات واللهجات.

فيما عرف رئيس جمعية الريادة جمعيتها بكونها أنجرت العديد من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، بما في ذلك رسومات التلميذات والتلاميذ التي تؤثت زوايا قاعة العرض والتي

«النخبة التطوانية زمن الحماية الإسبانية» ليويسف الزيات



عن دار النشر: أفريقيا الشرق «صدر ليويسف الزيات كتاب «النخبة التطوانية زمن الحماية الإسبانية (1916-1936)» سياق النشأة والتشكل ومسارات التحول.

تقرا على ظهر الكتاب:

«حظي موضوع النخب، ولا يزال يحظى براهنية ممتدة، إذ لا بد لكل مجتمع، تشكل في التاريخ من وجود النخب، ما دام ذلك المجتمع خاضعا لسلطة ما، وتزداد إشكالية موضوع النخب حدة، حسب تعقيد وضعه كل مرحلة من مراحل تاريخ الدولة والمجتمع، فدور النخبة خلال الأزمات، ومختلف الوضعيات غير العادية، يكتسي أهمية كبرى، ويحظى بمتابعات وتحليلات، تتقاطع بين السياسي والسوسولوجي والتاريخي، وغيرها من المقاربات البحثية.

ولعل إشكالية النخب، في السياق المغربي المرتبط بالخضوع لآخر الغربي في إطار الإمبريالية (l'imperialisme)، تشكل حقا خصباً لإعمال البحث والتحليل، نظرا لتعقيدات مرحلة الوصاية الأجنبية وأيضا بحكم تفكك البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية المغربية القديمة، وتوسع الهامش الذي جسده أو مثله هذا التفكك للفتات الاجتماعية الجديدة (بروز النخب الحضرية بدل «الخاصة» المخزنية). يسعى هذا الكتاب إلى الوقوف عند خصوصية تجربة النخبة التطوانية، وعند رصد التحولات التي حدثت في مسارها ضمن «الوضعية الاستعمارية» الإسبانية بالشمال المغربي، باعتبارها تحولات وتغيرات تاريخية حملت معها شروطها وظروفها المتميزة عن التجربة السلطانية الفرنسية. ويقارن هذا الكتاب هذه الجوانب من خلال سؤال النخبة وعلاقتها بالمجتمع والسلطة طيلة المرحلة الممتدة بين سنتي 1916 و 1936.»

محمد بوقفاس في

«وداعا أمي»

يا امرأة تختصر كل النساء



أصدر الشاعر والروائي القاص والسيناريست محمد بوقفاس، ديوانا شعريا جديدا خصصه لوالدته في ذكرى وفاتها، ويحمل عنوان «وداعا أمي» ويضم الديوان 12 قصيدة تمتد على 68 صفحة، استهله الشاعر بإهداء خاص لوالدته «المرأة التي لم تدخل مدرسة قط، لكنها علمتني أن الحرف قوة وأن الكلمة أحد من السفى»، وهو ما يبرز المكانة التي كانت والدة الشاعر تحتلها في حياته سواء في حياتها أو بعد وفاتها، وهو ما يعلنه في بداية الديوان بقوله :

«أمي أنت جوهر حياتي ومعنى وجودي لقد كنت دائما تلك الحقيقة الأسمى لقلبي وغاية حياتي ورسالتها حبك هو ما يحدد الهدف الحقيقي والمعنى الأسمى لوجودي في حياتك وبعد مماتك»

لا يكتفي محمد بوقفاس في ديوانه بوصف هذه الروابط العميقة التي تشده إلى أمه وتبرز عمق حضورها في حياته والفراغ الذي تركه غيابها، بل يبرز استمرار هذا التعلق بها حتى بعد موتها من خلال قوله :

سلام عليك حين تبسمين وسلام عليك حين ترحلين ففي القلب مثواك إلى يوم الدين لا الموت يجعلني أتسلك ولا طول السنين».

صدرت للكاتبة محمد بوقفاس روايتان «الأنهيار» و«فتنازبا للجحيم» ومجموعتين قصصيتين «التماثيل والهذيان» و«معلمة النساء» وديوان شعري «ديوان العجوز»، كما أصدر مجموعة من مسرحيات الأطفال وله العديد من الأعمال التلفزيونية سواء في القناة الأولى أو الثانية أو الأمازيغية أو قناة م ب س 5.

«سبع شمس، سبعة أقمار» تطل من أزمو



يحظ مهرجان «سبعة شمس، سبعة أقمار» الرحال هذه السنة بمدينة أزموز وتعقد هذه الدورة (دورة 2024) بشراكة مع الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية بالجديدة، وذلك يوم السبت 29 يونيو بالقنطرة أزموز في الساعة السابعة مساء.

يشترك في هذه النسخة هذه السنة، «فرقة سفر» من أزموز، ونام الفارسي من أزموز وفرقة ميمو إيفانتي من إيطاليا.

يذكر أن مهرجان سبعة شمس وسبعة أقمار تم إعداده من طرف شبكة ثقافية لـ 32 مدينة و 10 دول من البحر الأبيض المتوسط والدول الناطقة بالبرتغالية بتعاون مع وزارة الخارجية البرتغالية:المغرب، البرازيل، الرأس الأخضر، كرواتيا، إسبانيا، إيطاليا، البرتغال، سلوفينيا، وتونس.

ونظم بإرباع مدن هي : الجديدة- القصر الكبير، الصويرة وأزمور. تهتم برامجه مجال الموسيقى الشعبية والفنون المعاصرة بمساهمة أسماء كبيرة بالمجال الثقافي والفني بالبحر الأبيض المتوسط، ومن بين أهدافه: الحوار الثقافي، التبادل الثقافي، إنتاج وترويج الإبداع الثقافي الأصيل لفناني الشبكة. وقد تم انخراط الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية بهذه الشبكة سنة 2013 وتم توقيع الاتفاقية سنة 2014 بموتني دي سور بالبرتغال، و استضافت الجديدة ست دورات لهذه الظاهرة.

حنان بريدة في ضيافة المهقى الثقافى بالقنيطرة

استمررا للفعل الثقافي بمدينة القنيطرة، ينظم المهقى الثقافى "لوسافير بلاص" وشبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، حفل توقيع كتاب «جماليات البعد الصوفي في شعر احمد مفدي» للدكتورة حنان بريدة.

يشارك في تقديم الكتاب كل من الدكاترة : عمر شهبي وعز الدين المعتصم جرية حاجي، في حين تسيره الأستاذة زهرة الخطابي. ينظم هذا اللقاء بتنسيق مع المديرية الإقليمية لقطاع الثقافة بمدينة القنيطرة يوم الجمعة 28 يونيو 2024 بمقهى le saphir palace بير الرامي بالقنيطرة في الساعة الخامسة مساء.



أيها الوجه ستبقى بعدي طويلا



أو «انعم صباحا لقد أحسنت لولا...». كانت هناك دائما أشياء ناقصة وأخرى لم تنجز تماما. كانت لنا معا احلام، وخيبات، مشاريع صغيرة تعادل رأس دبوس، مواقف قد لا تتجاوز عقلة اصعب في وجه عالم عاتي، وكانت تلك الأشياء هي سبب إصرارنا على الحياة، كان هناك أشخاص يستحقون الثناء وأخرون يستحقون الرثاء. كانت هناك أخطاء جميلة نقتربها، ونحن نغمر لبعضنا في المرأة، وأخطاء فادحة نتبتلع أجمل الأفكار، كانت هناك مشاعر ندفعها بعيدا بروح الزهاد وأخرى نذود عنها بروح الفرسان ..

يؤسفني أيها الوجه الذي لم يعد لي، أن تتحول من حقيقة قابلة للفحص والنقد، للثناء والعتاب.. أن تتحول بعد رحيلي إلى مجاز ...



دامي عمر

أيها الوجه ستبقى بعدي طويلا. ستبقى في حديث الناس وفي ذاكرة الأبناء وعلى جداريات العائلة واليوميات، ستبقى في هذا الفضاء المتاهة ستبقى في السجلات والأوراق، وفي عبارات الوصف المجاملة. ليس هذا ما يشغلني بقدر ما تشغلني فكرة أنك لأول مرة ستبقى وحدك، دون تلك التي كانت تنظر إليك شزرا وتقول : «ألا تتجمل من سحتك! قد أخطأت».

الحركة النقدية الأدبية في المغرب: هل تواكب الإنتاج الأدبي اليومي؟

ان المغرب، خضع لفترة الاستعمار الفرنسي الذي سعى بكل قواه، لإمالة لغة البلاد الوطنية، واستبدالها بلغة الفرنسية، لطمس هوية المواطن المغربي؛ وسلبه كل قيم المواطنة. ومنها محاربة لغته، حتى تنفصم العلاقة بينه، وبين ديانته كذلك.

فقد كان المستعمر يدرك أن إمالة لغته العربية، يكرهه في الدين والوطن. فنشتر لغة الاستعمار، بدلا من اللغة العربية، مكن الذين تعلموها من متابعة دراستهم في الخارج؛ بحيث توجهت نخبة من الطلبة المغربية في أواخر الأربعينيات من القرن العشرين إلى بعض الجامعات الفرنسية، للدراسة الجامعية في تخصص الأدب. وفي هذه الجامعات تلقوا دراستهم على أيدي الأساتذة القاد، المتأثرين بالتيار اللاتيني. وعند عودتهم إلى المغرب، عينوا مدرسين في الجامعة المغربية الفتية، فنقلوا طلبتها ما تلقوه من معارف عن النقد الحديث بمدارسه

ومذاهبه ومناهجه وتياراته المستمدة من المذهب اللاتيني. ولا أنكر الأسماء هنا؛لأنني قد أنسى بعضها فيغضب من نسبت ذكر أسمائهم. ويمكن القول إن النقد الأدبي النظري الحديث، نشأ في رحاب الجامعة المغربية، على أيدي هذه النخبة من الطلبة المغاربة الذين تلقوا تعليمهم الجامعي في فرنسا وهكذا بدأ تعاقب الأجيال، جيلا بعد جيل، من خلال تخرج أفواج في الجامعة المغربية، متأثرين بنظريات أساتذتهم، كـالجمالوجيا، والشخصانية، من حيث الفكر.

بحيث صارت بلدانا تنجب نقادا وناقداً كل سنة نفتح عينونا على رفوف المكتبات فنرى عناوين مختلفة لدراسات نقدية نظرية أو تطبيقية تتناول بعض الإصدارات الأدبية من شعر ورواية وقصة...والحقيقة أن النقد الأدبي التطبيقي يسيّر بوتيرة تصاعديّة كما وكيفا؛ وبقايع بطيء بالنسبة للنقد التطبيقي. وفي زمننا هذا، بدأ النقد الأدبي يعرف

ماسسة، تكاد تشمل كل الجامعات المغربية، حيث أسست مختبرات لسرد في رحاب الجامعات المغربية، ففرخ دارسين ونقادا أنجزوا أطروحات ورسائل في النقد الأدبي شملت بعض الأعمال الأدبية لشعراء وروائيين وقاصين ونقاد وناقداً... السؤال المركزي هو : هل هذه الحركة النقدية تواكب وفرة الإنتاج الأدبي اليومي؟ فالذين يهتمون بالموضوع، ويقرؤون الإصدارات، يبنهرون لوتيرة الإنتاج الأدبي، بمختلف أجناسه...

والأناست متفقا مع الذين يقولون: في عالم العربي نقاد، وليس فيه نقد. لماذا؟ لأن عملية التناول النقدي تحتاج إلى علاقات؛ وإلى تعارف؛ وإلى وجود، يجعل المنتج الأدبي ملوفا لدى النقاد والناقداً....

«(قاص وروائي وباحث)



الجاحظ مسعود الصغير»

للتاريخ؛ فإن حركة النقد الأدبي الحديث كانت متقدم، زمنيا، على العديد من الدول الناطقة باللغة العربية شرقا ومغربا. ويعود ذلك إلى عوامل محلية وخارجية فمن المحلية،

الفنانة بلقيس تبداع في أداء مجموعة من الأغاني المغربية



إيمان بروجي

بين بلقيس فتحي والمغرب قصة حب كبيرة تجسدت، مجدداً، من خلال إبداعها في أداء مجموعة من الأغاني المغربية خلال الحفل الذي أحيته، مساء الأحد الماضي على منصة النهضة، في إطار الدورة الـ19 لمهرجان موازين-إيقاعات العالم، التي تتواصل إلى غاية 29 يونيو الجاري.

وصعدت النجمة البينية الشهيرة إلى المنصة، وهي ترتدي "تكشيطة" فاخرة مزينة بزخارف ذهبية وعليها "سلهام" مغربي، وسط الزغاريد والتصفيقات الحارة للجمهور الصغير الذي جاء لمتابعة الحفل. ومنذ النغمة الأولى، تفاعل الجمهور مع بلقيس بشكل فوري، حيث كانت البداية بأغنية "هي هي" من التراث المغربي للفنانة الراحلة الحاجة الحمداوية. فغنى الجمهور بتلقائية كبيرة تعبيراً عن إعجابهم بصوت بلقيس وحضورها البارز.

وخلال هذه الأمسية التي ستبقى راسخة في الأذهان والمليئة بالمشاعر، قدمت بلقيس ببراعة مجموعة جميلة من أشهر الأغاني العربية ومختارات من الأغاني الناجحة في ريبيرتوارها، لا سيما أغانيها بالدارجة المغربية التي حققت نجاحاً كبيراً وملايين المشاهدات على اليوتيوب. وهي "صابرة" (27 مليون)، و"تعالى تنوب" (40 مليون) وأحدث أغانيها "طاوع قلبك" (1.6 مليون) التي صدرت قبل خمسة أيام.

وكان حفل نجمة الأغنية العربية الحديثة استثنائياً بامتياز، حيث أبرزت فيه ثراء الموسيقى والثقافة المغربية، كما أهدت محبيها مقطوعات من التراث الوطني، جعلت الجمهور يفرح في أجواء مغربية بحتة.

ونجحت بلقيس التي تتقن الدارجة المغربية في الانتقال بسلاسة ودقة بين مقطوعاتها والأغاني المغربية، فأبانت عن قدرتها على دمج أنماط موسيقية مختلفة، ومزج الموسيقى العربية التقليدية مع النغمة المعاصرة.

وطوال السهرة، لم تتوقف بلقيس، التي كانت تتحدث مع جمهورها بالدارجة، عن التعبير عن حبها للمغرب الذي يحتل مكانة خاصة في قلبها، وعن اعتزازها بالغناء في أحد أكبر المهرجانات على الصعيد العالمي.

وكانت أقوى لحظة في العرض عندما انضمت للفنانة بلقيس فرقة فولكلورية مغربية الهبت المسرح بطاقتها اللامحدودة من الرقصات والأغاني المستمدة من التراث الوطني الغني.

وحتى يبقى حفلها في موازين محفوراً في أذهان الجمهور، اختتمته بلقيس بأداء الأغنية المغربية الشهيرة "عيشي يا بلادي"، مع رفع العلم المغربي عالياً.

وتجدر الإشارة إلى أن بلقيس فتحي هي واحدة من أشهر الفنانات في العالم العربي، وهي مغنية وممثلة يمنية تنحدر من عائلة موسيقية. وقد طورت شغفها بالموسيقى في وقت مبكر جداً، وبدأت في الأداء على المسرح منذ سن المراهقة.

وفي عام 2013، أصدرت بلقيس أول ألبوم لها، والذي حقق نجاحاً كبيراً ووضعها في مصاف نجوم الموسيقى العربية. ومنذ ذلك الحين، توالى نجاحاتها بالبومات من قبيل "زي ما أنا" و"مجنون".

وحصلت بلقيس على عدة جوائز منذ بداية مسيرتها الفنية، منها "جوائز الموسيقى العربية"، و"جائزة موسيقى الشرق الأوسط"، و"جوائز المرأة العربية"، و"جائزة المرأة الإماراتية".

زينة الداودية تستقطب جمهوراً غفيراً في حفلها بموازين وتصرح للاتحاد الاشتراكي

سعيدة بالحضور الجماهيري الكبير من مختلف الأجيال الذي تفاعل معي والأغنية الشعبية فرضت نفسها عالمياً

جلال كندالي

أحبت الفنانة الداودية حفلاً في منصة سلا، وذلك ضمن فعاليات الدورة الـ19 من مهرجان موازين إيقاعات العالم.

وتميز الحفل التي تم السبب الماضي، بحضور جماهيري كبير، الذي تفاعل مع الأغاني الناجحة التي قدمتها في هذه السهرة الفنية، خاصة وأن زينة الداودية استطاعت أن تستجيب لكل الأنواع، من خلال الألوان الغنائية، التي اختارت تقديمها لمحبيها من مختلف الأعمار.

وعبرت أيقونة الأغنية المغربية الفنانة زينة الداودية في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، عن سعادتها الغامرة لهذا لنجاح الكبير الذي حققته مشاركتها في مهرجان موازين.

ولم تخف زينة الداودية في ذات التصريح، انبهارها بالتفاعل الكبير للجمهور مع الأغاني التي قدمتها للجمهور الذي قدم من مختلف المناطق المغربية، وتشكل من مختلف الأجيال، مضافة أن ذلك ليس بغريب على جمهور متذوق ذي ثقافة موسيقية عالية.

وقالت زينة الداودية، إن هذا النجاح والقبول والإقبال الكثيف، جاء بفضل الله وحب الجمهور. وعن طبيعة الأغاني التي حرصت على تقديمها في الدورة التاسعة لمهرجان موازين



الكناوي.

إيقاعات العالم، أكدت الفنانة زينة الداودية، أن الطبق التي اختارته لجمهورها في هذه الأمسية الفنية، كان متنوعاً استجابة لجميع الأنواع، حيث كان الشعبي حاضراً إلى جانب الكناوي، موضحة أن الشعبي والكناوي لهما علاقة مع بعض، مشيرة إلى أن هناك ما يسمى بالشعبي العيطة وشعبي المواضيع وشعبي تواتشي وشعبي الساكن وشعبي

على أساس أن نظل محافظين على الأساس والأصل الشعبي.

وكانت الفنانة زينة الداودية، قد عبرت في ندوة صحفية عن سعادتها بالمشاركة في هذه النسخة من مهرجان موازين، معتبرة أن هذا المهرجان بالضبط بشكل الأول والأفضل في مسارها الفني. وكما عبرت عن ذلك عملياً من خلال أعمالها الفنية المتنوعة التي راكمتها في مسيرتها الفنية، شددت في ذات الندوة الصحفية على أنها تغني جميع الأشكال والأنماط، ولديها ألوان كثيرة في الغناء، منها الراي والمصري والعراقي واللبناني، مضافة أن الأغنية المغربية الشعبية، تمكنت من أن تفرض نفسها عالمياً، مستشهدة في هذا الإطار، بالأسماء الفنية الكبيرة التي أدت الأغنية الشعبية المغربية مثل حسين الجسمي وماجد المهندس وغيرهما.

وعبرت أيضاً على أنها منفتحة على جميع الأسماء الفنية المغربية للتعاون معها، نافية ومستبعدة أن تكون لديها أي حساسيات في المجال الفني ويمكنها التعامل مع جميع الفنانين المغاربة.

ورغم عدد المشاهدات التي حققتها عمالها الفنية التي فاقت المليون مشاهدة على منصة اليوتيوب لوحدها، زيادة على المشاهدات الأخرى على باقي المنصات الافتراضية، فكل ذلك لاتعتبره نجاحاً لها، بقدر ما تهتم بعدد الحضور في سهراتها الفنية.

فرقة «Cuarteto Tafi» الأرجنتينية تتحف جمهور

منصة موقع شالة الأثري بالرباط

تتكون من عازف آلة البرق، ليدوفيك ديني، وعازف آلة العود والقيثارة، ماثيو غينين، وعازف آلة القرع اللاتينية، فريديريك تيلر، كما أدت مجموعة من الرقصات الشعبية الأرجنتينية والتي تميز أمريكا اللاتينية، وذلك بمشاركة الجمهور الذي خلق جواً متفرداً من الحماس.

كما أدت الفرقة الغنائية، خلال هذه الأمسية الماتعة، أغان من الرصيد الفني والتراثي الأرجنتيني، تارة رفقة الموسيقى وتارة أخرى بدونها، من أجل إشراك الجمهور في الغناء رفقة صوتها الشجي والعذب الذي ملأ فضاء المنصة. وقبل الختام، أدت ليونور هاريس، برفقة الفرقة الموسيقية أغنية "إباتشا ماما"، بمعنى الأرض الأم، وهي أغنية شعبية تراثية أعادت تاديتها فرقة "Cuarteto Tafi" بإيقاع متفرد وأسلوب خاص، وهي مقطوعة تعالج القضايا الاجتماعية والإنسانية، لا سيما تعلق الإنسان بارضه الأصلية ومسقط رأسه، ويتم الاحتفاء بذلك وفق طقوس شعبية وتراثية خاصة تميز سكان أمريكا اللاتينية.



والمشمس، وبشعبه الطيب والكرام، والمحبة للموسيقى والفن".

وقدمت المغنية الأرجنتينية عدداً من الأغاني رفقة فرقته الموسيقية، التي

وهي مغنية الفرقة، عن شكرها وامتنانها للجمهور الحاضر، مغاربة وأجانب، قائلة "إنها المرة الأولى التي نرور فيها هذا البلد الرائع والجذاب بجوه الجميل

سحر أوميمون

أتحت فرقة "Cuarteto Tafi" الغنائية الأرجنتينية، مساء الأحد، الجمهور الذي حضر لمنصة موقع شالة الأثري، للاستمتاع بنغمات وإيقاعات أمريكا اللاتينية، وذلك في إطار فعاليات الدورة الـ19 لمهرجان موازين - إيقاعات العالم الذي تحتضنه مدينة الرباط.

فوسط أجواء طبيعية هادئة وراقية، كان الحضور على موعد مع أمسية من الموسيقى الأمريكية-اللاتينية، اختلفت فيها الفئات العمرية والجنسيات، لكن جمعهم الفن والاحتراف بالموسيقى والهدوء والسلام.

وفي أجواء استثنائية، يمتزج فيها الفرح والسلام، افتتحت الفرقة الغنائية القادمة من الأرجنتين، لإحياء أمسية بديعة لأول مرة بالمغرب وفي مهرجان موازين، الذي يعتبر من أهم المهرجانات العالمية التي تحتفي بالفن والموسيقى العربية والعالمية، بإيقاعات راقصة ألهمت حماس الجمهور الحاضر. وبالمناسبة، عبرت ليونور هاريس،

الدي جي «ألون» وفرقة «أتيز» يلهبان حماس الجمهور

بأغاني البوب الكوري

المشهورة "BTS". وأخذت فرقة "أتيز" المشعل لتزيد الأجواء براعة، وذلك بفضل الحضور المسرحي الذي تم الحفاظ عليه بمهارة والعروض المليئة بالإيقاعات.

ولم تترك هذه الفرقة، على الرغم من غياب أحد أعضائها، وو يونغ، أي شيء للصدفة لإسماع أغانيها ونجس رقصاتها المصممة بدقة والسريعة للغاية، كأنها عمل فني تمت بلورته بعناية فائقة.

وعاش شباب ومراهقون وأطفال رفقة أولياء أمورهم أجواء من البهجة خلال هذا الحفل الاستثنائي الذي تميز بالانسجام بين الخطوات والكلمات والإيقاعات ونغائات الدخان وشبكات الضوء التوجيهية التي تتقاطع مع بعضها البعض على الخشبة. وفي منتصف العرض، قال أعضاء فرقة "أتيز"، أول فرقة للبوب الكوري تشارك في مهرجان موازين، إنهم يشرفون بتقديم عرضهم على منصة السويدي في إطار مهرجان موازين الدولي، مغربين عن امتنانهم لتمكينهم من خلق روابط بين كوريا والمغرب من خلال موسيقاهم، ليحملوا بعد ذلك العلم المغربي وسط تصفيقات حارة.

بمفاجأة عندما دعا الفنانة البريطانية المقيمة في الهند، زهرة خان، للصدور إلى المنصة، حيث أدت أغنيها الهندية "Kusu Kusu"، بالإضافة إلى أغنية "Dynamite" لفرقة البوب الكوري

"Backdoor" لـ stray kids، بالإضافة إلى مقتطفات من الموسيقى المغربية التي جعلت المنصة تضج بصيحات الفرح، مثل "الركادة" و"كلنا مغاربة" لفرقة أش كاين. علاوة على ذلك، خص ألون جمهوره



محمد أشرف الأعرح

عاشت منصة السويدي، على إيقاع موسيقى البوب الكورية، خلال الحفل الذي أحياه "الدي جي" ألون وفرقة "أتيز" الكورية، في إطار الدورة التاسعة عشرة لمهرجان موازين إيقاعات العالم.

وأبهر نجما هذا الحفل المتميز جمهورهما الذي توافد بكثافة، بالإيقاعات الجذابة، وكذلك الرقصات المؤداة بشكل جميل.

وكما كان مرتقباً، افتتح ألون الحفل بمزيج موسيقى ملون من البوب الكوري بإيقاعاته الصاخبة، بحضور جمهور شغوف بالثقافة الكورية.

وبين الاختيار المتقن للأغاني والإيقاعات المتناغمة، ألهم ألون حماس الصغار والكبار، مع لحظات تفاعلية قوية للحفاظ على مستوى الطاقة العالية.

وقدم هذا الفنان ذو الحس الموسيقي لوحة موسيقية متنوعة وديناميكية، مؤلفة على الخصوص، من "Good Boy Gone" و"Bad Tomorrow X Together" و"Fantastic Baby" لـ Bigbang و"Seven" لـ Jungkook (BTS) وأغنية

الوداد يفسخ عقود ثلاثة أجنب والقائمة مرشحة للارتفاع



البرناكي يتوسط اللاعبين الثلاثة

وفي سياق متصل، ومن أجل إنهاء عقود اللاعبين الذين طالب بنعسكر بك الإرتباط معهم، يتعين على إدارة الوداد توفير مبلغ مالي مهم، يقدر بحوالي ثلاثة ملايين سنتيم، من أجل تفادي لجوئهم إلى لجنة النزاعات سواء بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أو الفيفا، خاصة وأن كثيرا منهم لم يحصلوا على منح توقيعهم، ما يرفع حجم المديونية. وسيكون الرئيس الجديد للفريق مطالبا بفتح قنوات التفاوض مع كل الأسماء الواردة في قائمة المغادرين، بغية التوصل إلى صيغ مرضية لإنهاء الإرتباط.

يذكر أن الوداد سيعقد جمعا عام يوم 03 يوليوز المقبل من أجل انتخاب رئيس جديد، يخلف عبد المجيد البرناكي، الذي فضل الرحيل مبكرا.

للفريق الأحمر. وأشارت مصادرنا إلى أن اللاعبين الثلاثة تنازلوا عن قسط مهم من مستحقاتهم المالية، سواء تلك المتعلقة بالموسم الكروي المنقضي أو المواسم المتبقية. واختارت إدارة الوداد فتح قناة التفاوض مع اللاعبين الثلاثة، من أجل تخفيف الأعباء المالية، لأن لجوئهم إلى غرفة فض النزاعات بالفيفا كان سيكلف مالية الفريق مبالغ مالية كبيرة. وأوضحت مصادرنا أن المدرب بنعسكر دعا في تقريره إلى ضرورة ضخ دماء جديدة في الفريق، والتخلي عن عدد كبير من اللاعبين الذين انتهت صلاحيتهم، ولم يعد بإمكانهم تقديم الإضافة المرجوة.

إ - العماري

أعلنت إدارة فريق الوداد الرياضي عن فك إرتباطها بالتراضي مع ثلاثة لاعبين أجنب، وتفادت بذلك ففتح نزعات جديدة لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم. وجاء الانفصال، حسب مصادر مطلعة، بتوصية من المدرب الحالي عزيز بنعسكر، الذي وضع تقريرا مفصلا شرح فيها الوضعية الراهنة للفريق الأحمر. وتوصل المكتب المسير للوداد إلى اتفاق مع الليبي حمدو الهوني والثنائي الجزائري إلياس الشتي وزكرياء الدراوي بقضي بفسخ عقودهم بالتراضي بعد جلسة تفاوضية مع عبد المجيد البرناكي، الرئيس الحالي



11 | الأربعاء 26 يونيو 2024 الموافق لـ 19 ذو الحجة 1445 العدد 13.777

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الجمع العام لجامعة الشراع بين تطبيق القانون وإجهاضه!



بعد الجمع الاستثنائي، والذي من خلاله تم تعيين لجنة تصريف الأمور، والخروج بمحضر أقر بوجود تسع أندية قانونية. إلا أنه بعد مجموعة من الاجتماعات اتضح جليا أن ممثل الوزارة الوصية على القطاع يصر على إقحام أحد الأندية في الجمع العام بدعوى توصله بالاعتماد، علما بأن هذه العملية كان من المفروض أن تسري على جميع الأندية - هذا إذا كانت نية الوزارة هي إعطاء فرصة للجميع للنهوض بهذه الرياضة - خصوصا وأن هذه الأخيرة تم إقصاؤها إما لعدم المشاركة أو نقصها الاعتماد وإما لعدم أدائها لواجب الانخراط في الوقت المحدد لذلك.

ويبقى المشكل الخطير هو أن النادي موضوع النقاش لم يتوصل بالتوصل النهائي لمجموعة من الأسباب، أولها أن الجمع الذي عقده تم الطعن فيه أمام المحكمة الابتدائية بسلا لعدم دعوة مجموعة من أعضاء المكتب لهذا الأخير.

ثانيا، اختلاف التواريخ بين يوم عقد الجمع العام وتاريخ لائحة المكتب وتاريخ الحصول على وصل الإيداع، الذي تجاوز أربعة أشهر.

وللتوضيح فقط فإن السلطات المحلية تعرف أسباب عدم تسليم الوصل النهائي لمدة تفوق 8 أشهر! اللهم إذا كان ممثل الوزارة يقوم مقام السلطات المحلية، ويؤكد صحة الوثائق المدلى بها بعد رفضها من طرف رئيس لجنة تصريف الأمور لما شابها من خروقات، ومنعه من طرف ممثل الوزارة الوصية من التوقيع على دعوات الجمع العام، بعد رفضه استدعاء النادي موضوع الخلاف. كان أمنا أن تقوم مديرية الرياضة بلم شمل كل الأندية والجمعيات للهدف الأسمى - رفع راية الوطن في المحافل الدولية - لا أن تحاول الفرقة من خلال محاولة تغليب لائحة عن أخرى، بعد أن اتضح ذلك جليا حين قامت مديرية الرياضة بتأجيل الجمع العام الذي دعت إليه لجنة تصريف الأمور بتاريخ 28 - 01 - 2024 - لأسباب شكلية - حتى تمكن النادي/ المشكل من الاعتقاد.

نتمنى أن تبقى الوزارة الوصية كما هو منصوص عليه في القانون المنظم للجامعات كملأظ، خصوصا في الجمع العام واحترام قراراته.



قدم عرضا بقيمة 20 مليار سنتيم

الرجاء ينتظر أربعة ملايين في حال إتمام انتقال رحيمي إلى اتحاد جدة

رحيمي مرشح للدفاع عن اتحاد جدة

بتسجيل هدفين، كما حصل على ضربة جزاء. وحقق رحيمي رقما قياسيا للاعب من العين في نسخة واحدة من دوري أبطال آسيا بتسجيله 13 هدفا، ومساهمته في 15 هدفا (13 هدفا وتمريرتين حاسمتين)، متخطيا حصيلة أسامواه جيان في 2014. وسجل رحيمي في جميع مباريات فريقه على أرضه في البطولة هذا الموسم (10 أهداف خلال 7 مباريات) بما في ذلك 7 أهداف بالأدوار الإقصائية.

كما حقق اثنتين من الجوائز الفردية، إذ حصد جائزة أفضل لاعب في البطولة الآسيوية، وهدف دوري أبطال آسيا برصيد 13 هدفا، ويات أكثر لاعب تسجيلا في تاريخ دوري أبطال آسيا في نسخة واحدة.

60 مليون سنتيم، كما تناول وكيل أعماله عرضا بقيمة 60 مليون سنتيم، وهي الصفقة التي تحسب لمكتب رشيد الأندلسي، الذي وافق على تسريح رحيمي ومالانغو، هذا الأخير أيضا ضح في مالية الفريق الأخضر مبلغا يناهز ثلاثة ملايين سنتيم، تضاف إليها نسبة عشرين بالمائة من أي انتقال مستقبلي، وهو ما تم بالفعل، حيث حصل الرجاء على مبلغ 500 مليون سنتيم، بعد انتقاله إلى الدوري القطري.

وتوج النجم المغربي سفيان رحيمي رفقة فريقه العين الإماراتي بلقب دوري أبطال آسيا، بعد فوزه على بوكوهاما إف مارينوس الياباني، بـ 5 - 1 أمام جماهيره، على ملعب هزاع بن زايد.

وكان رحيمي نجم المباراة الأول دون منازع

الإماراتية، فإن عرض الاتحاد لخطف سفيان رحيمي، قد يصل إلى 20 مليون دولار، مع عقد لمدة 3 سنوات، علما بأنه مازال مرتبطا بعقد مع «الزيم البنفسجي» حتى صيف عام 2025، وتبلغ قيمته السوقية حاليا 8 ملايين يورو.

ومن المتوقع أن تكون نسبة الرجاء من هذه الصفقة الضخمة حوالي أربعة ملايين دولار (أربعة ملايين سنتيم)، ستكون لها انعكاسات جد إيجابية على الوضعية المالية للفريق الأخضر، المطالب بتسديد أحكام نزاعات لاعبيه القدامى، ومنح لاعبيه الحاليين.

يذكر أن رحيمي انتقل في صيف 2001 إلى نادي العين الإماراتي بمقابل مالي قدر بثلاثة ملايين سنتيم، فضلا عن تنازله عن مبلغ 300

إبراهيم العماري

يترقب فريق الرجاء الرياضي إتمام صفقة انتقال لاعبه السابق سفيان رحيمي إلى اتحاد جدة السعودي، حيث يتضمن عقد انتقاله إلى العين، قبل ثلاث سنوات، حصول الفريق الأخضر على نسبة مئوية، في حدود خمس أي انتقال مستقبلي.

ونقلت تقارير إعلامية إماراتية توصل سفيان رحيمي بعرض كبير من فريق اتحاد جدة السعودي، بعد المستوى الرائع الذي قدمه الموسم الماضي، حيث كان من أبرز المساهمين في تتويج الفريق الإماراتي بلقب دوري أبطال آسيا.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «الخليج»

أندية إنجلترا منزعة من التواريخ الجديدة للأمم إفريقيا المقررة بالمغرب

تصبح جاهزة في الموعد المحدد. وكان الكاف قد اختار المغرب لاحتضان هذه البطولة القارية، بعدما حل محل غينيا، التي سحب منها تنظيم البطولة في أكتوبر من وضمان تنافسها عالميا، وتعلق بالبنية التحتية والمرافق الرياضية.

«كاف» يسعى لبناء علاقات مفيدة للطرفين مع رابطة الأندية الأوروبية والاتحاد الأوروبي لكرة القدم، والاتحادات الأخرى و«فيفا»، سنواصل تحقيق تقدم كبير في تطوير كرة القدم الإفريقية، وضمان تنافسها عالميا، وتحقيق أفضل المستويات عالميا».

ومن المقرر إجراء قرعة التصفيات المؤهلة للأمم إفريقيا 2025 في جوهانسبرغ في الرابع من الشهر المقبل، حيث سيتم تقسيم 48 منتخبا إلى 12 مجموعة. وبعد المغرب بنسخة متألبة من هذه البطولة القارية، حيث أنه يسارع من أجل تأهيله ملاعبه حتى كأس العالم.

وخاص التنافس على نيل شرف استضاف البطولة في 2025 أيضا عرضان من زامبيا وآخر مشترك من نيجيريا وبنين. لكنهما اتفقا على الانسحاب من أجل إتاحة الفرصة أمام المغرب لإثبات جدارته على أمل زيادة حظوظ إفريقيا في استضافة بطولة كأس العالم.



موعد كان 2025 يقلق أندية أوروبا

بالالتحاق بمنتخباتها الوطنية، لأنها تضطر إلى القيام بذلك لبطولة دولية واحدة فقط في العام، وأن كأس العالم المقبلة ستكون في عام 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. وكان موتسيبي قد قال عقب الإعلان عن التواريخ الجديدة من الأمم الإفريقية المغرب 2025 ستكون ناجحة جدا وستكون الأفضل في تاريخ هذه المسابقة».

وأضاف «يلتزم الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بحماية المباريات في فترة قصيرة. واتسارت تقارير إعلامية إنجليزية إلى أن الأندية قد لا ترخص لتجوم القارة السمراء

بعدما أعلن رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) الجنوب إفريقي باتريس موتسيبي، يوم الجمعة الماضي، عن إقامة كأس الأمم الإفريقية المقبلة المقررة في المغرب، في الفترة بين 21 دجنبر 2025 و18 يناير 2026، عبرت العديد من الأندية الإنجليزية عن انزعاجها من هذه التواريخ الجديدة سترجع العديد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، لأن فترة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة محسومة، حيث تلعب الفرق العديد من المباريات في فترة قصيرة. واتسارت تقارير إعلامية إنجليزية إلى أن الأندية قد لا ترخص لتجوم القارة السمراء



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradi1@gmail.com



شعب المايا؛

التوائم من الذكور

قرايين كي يرضى

إله المطر

عام 1967، عثر باحثون على غرفة دفن تحت الأرض في مدينة تشيبتش إيتزا، وهي مدينة كانت مهيمنة على حضارة المايا في ما يعرف الآن بشبه جزيرة يوكاتان في المكسيك. احتوت الغرفة على جثث مائة طفل من الذكور، في بلبيل على طقوس التضحية بالأطفال في حضارة المايا التي بلغت ذروة هيمنتها على المدينة في الفترة بين عامي 800 و1000 بعد الميلاد تقريباً. وفقاً للدراسة التي نشرت في 12 يونيو الحالي في مجلة نيتشر، يكشف الحمض النووي المأخوذ من بقايا 64 جثة من هذه الجثث أن الذكور أيضاً كان يُضحي بهم ويذفون، ما يتحدى فكرة سابقة مفادها أن الإناث اللاتي يُضحي بهن في طقوس الخصوبة يُدفن هناك في هذا الموقع الذي عرف باسم تشولوتون.

اختلفت بطرق عدة عبر العصور من مواقع المايا القديمة وحتى داخل المواقع نفسها. تشير الدراسة إلى أن غرفة دفن القرايين في تشيبتش إيتزا لم تكن هي الموقع الوحيد الذي عُثر فيه على جثث قرايين، وإنما عُثر على أكثر من 200 فرد يعتقد أنهم قدموا قرايين في حفرة كبيرة تعرف باسم السينووتي المقدس، وكان من بينهم ذكور وإناث من الأطفال والبالغين. جاء العديد من هؤلاء الأفراد من أماكن بعيدة مثل وسط المكسيك وأمريكا الوسطى. يقول الباحثون إن النقوش والحداريات الموجودة في السينووتي المقدس، إضافة إلى الألة الهيكلية، تشير إلى أن طقوس القرايين شملت قطع الرؤوس وأجزاء أخرى من جسم الضحية لعرضها أمام الحشود.

بقصة التوائم البطل. يشير التاريخ بالكربون المشع للعظام إلى أن الأولاد دُفِنوا في طقوس تعود لما بين عامي 500 و900 بعد الميلاد. ولا يستطيع الفريق أن يحدد على وجه اليقين ما إذا كان المايا القدماء قد وضعوا الجثث هناك واحدة تلو الأخرى على مدى عقود وقرون، أو ما إذا كان الأطفال الذين ضُحي بهم قد دفنوا في أزواج أو مجموعات أكبر. يقول باركيرا إن نتائج الحمض النووي في تشيبتش إيتزا تتوافق مع الألة التي تشير إلى أن جنس المعبود الذي قدمت له القرايين، على الأقل في بعض المواقع القديمة في المكسيك وأمريكا الوسطى، هو الذي يحدد جنس الأشخاص الذين اختيروا لتقديمهم قرايين، ويوضح أن طقوس التضحيات

حتى الآن. كما تتوافق النتائج الجديدة مع الاقتراحات السابقة بأن صهرج تشولوتون يحتوي أطفالاً ضُحي بهم لضمان نمو محاصيل الذرة أو لإرضاء تشاك، وهو إله المطر عند شعب المايا. في تصريح له «العربي الجديد»، رجح باركيرا أن غرفة الدفن تلك كانت بمثابة صهرج تحت الأرض، جرت إعادة استخدامه لتخزين المياه، ويوضح أن سبب اختيار كهنة المايا الأولاد ذوي صلة القراية هو لتقديمهم قرايين بديلة لشخصيات أسطورية قوية تعرف باسم التوائم البطل، الذين ينتقمون لمقتل والدهما وعمهما على يد الهة العالم السفلي. لكن رغم الافتراض، لا يعرف سوى القليل عن طقوس المايا القديمة في تشيبتش إيتزا لاستنتاج أن التوائم الذكور الذين ضُحي بهم كانت لهم أي علاقة

تراوحت أعمار الأطفال الذكور الذين خُذوا في الدراسة بين ثلاث وست سنوات، بناء على نمو أسنانهم. يربط بين قرابة 25% من هؤلاء الأطفال صلة قرابة، إما أخ أو قريب آخر. كما وجدت التحليلات الكيميائية للمواد المرتبطة بالطقم الغذائي في العظام أن الأولاد ذوي الصلة الوثيقة استهلكوا أنواعاً ونسباً مماثلة من الأطعمة، وهي علامة على أنهم نشأوا ضمن الأسر نفسها. لكن السر الأكثر غرابة هو أنه كانت من بين الأطفال ذوي الصلة مجموعتان من التوائم المتطابقة. يقول المؤلف الرئيسي للدراسة رودريغو باركيرا، الباحث ما بعد الدكتوراه في الوراثة المناعية في معهد ماكس بلانك لانتروبولوجيا التطورية في ألمانيا، إن النتائج تقدم أول دليل على تضحيات المايا بالتوائم لأغراض شعائرية غير واضحة

إطلاق قمر اصطناعي صيني فرنسي لاكتشاف الكون

جعلت حلفاء الولايات المتحدة بمتعاونين عن التعاون مع الصينيين بشكل كبير، لكن ذلك يحدث في بعض الأحيان.

في عام 2018، أطلقت الصين وفرنسا بشكل مشترك القمر الاصطناعي سيفوسات CFOSAT، وهو قمر متخصص في علوم المحيطات ويستخدم بشكل رئيسي في الرصد الجوية البحرية. وشارت عدة دول أوروبية في برنامج تشانغ إه الصيني لاكتشاف القمر. وقال ماكديول إنه على الرغم من أن مرصد الأجسام الفضائية المتغيرة «ليس فريداً بأي حال من الأحوال»، إلا أنه يظل «مهما» في سياق التعاون الفضائي بين الصين والغرب. بعد وصوله إلى المدار على ارتفاع 625 كيلومتراً فوق الأرض، سيرسل القمر الاصطناعي بياناته إلى المرصد الأرضية.



ويتمثل التحدي الرئيسي في أن انفجارات أشعة غاما قصيرة للغاية، وهذا يجعل العلماء في سباق مع الزمن لجمع المعلومات.

بمجرد اكتشاف انفجار، سيرسل المرصد تنبيهاً إلى الفريق المناوب على مدار الساعة. وفي غضون خمس دقائق، سيتعين عليهم تشغيل شبكة من التلسكوبات الموجودة على الأرض وتوجيهها لتتوافق بدقة مع محور مصدر الانفجار للحصول على عملية رصد دقيقة وأكثر تفصيلاً. وقال فيليب بايبيست، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لدراسات الفضاء في فرنسا، لوكالة فرانس برس السبت بعد الإطلاق: «إنه نجاح كبير! لقد تمكنا من العمل بشكل جيد مع زملائنا الصينيين»

إعادة إنتاجها في المختبر على الأرض». بمجرد تحليلها، يمكن أن تساعد البيانات على تحسين فهمنا لتكوين الفضاء، وبينما يمكن السحب الغازية أو المجرات الأخرى. المشروع هو ثمرة شراكة بين وكالتي الفضاء الفرنسية والصينية بالإضافة إلى مجموعات علمية وتقنية أخرى من كلا البلدين. والتعاون الفضائي على هذا المستوى بين الغرب والصين نادر، خاصة وأن الولايات المتحدة حظرت أي تعاون بين وكالة ناسا وبين في عام 2011. قال عالم الفلك الأميركي في مركز هارفارد سميفسونيان للفيزياء الفلكية جوناثان ماكديول، إن «مخاوف الولايات المتحدة بشأن نقل التكنولوجيا

أطلقت الصين السبت قمر اصطناعياً صينياً-فرنسياً أعد لرصد «انفجارات غاما»، أقوى الانفجارات في الكون، في مثال بارز على التعاون بين قوة غربية والعراق الاسوي. طور مرصد الأجسام الفضائية المتغيرة (SVOM) مهندسون من كلا البلدين وسيبحث عن انفجارات أشعة غاما، التي يسافر الضوء الصادر منها لمليارات السنين الضوئية للوصول إلى الأرض. يبلغ وزن القمر 930 كيلوغراماً ويحمل أربع أدوات، اثنتان فرنسيتان واثنتان صينيتان. وأعلنت وكالة الفضاء الصينية إن القمر الاصطناعي أطلق «بنجاح» نحو الثالثة بعد الظهر (7,00 بتوقيت غرينتش) على متن صاروخ صيني من طراز «المسيرة الطويلة»-Long March 2-C من قاعدة فضائية في شينشانغ بمقاطعة سيتشوان الجنوبية الغربية.

تحدث انفجارات أشعة غاما عادة بعد انفجار نجوم ضخمة، وهي نجوم أكبر من الشمس بعشرين مرة، أو اندماج بين نجوم ترتطم ببعضها. يمكن للأشعة الكونية شديدة السطوع أن تبعث انفجاراً من الطاقة يعادل أكثر من مليار مليار شمس. وقال أوري غوليتس، عالم الفيزياء الفلكية في مركز الفيزياء الفلكية التابع لمعهد فلاتونون في نيويورك، لوكالة فرانس برس إن مراقبة هذه الانفجارات تشبه «الظفر إلى زمن غابر، فالضوء الصادر عن هذه الأجسام يستغرق وقتاً طويلاً للوصول إلينا». تحمل الأشعة بقايا السحب الغازية والمجرات التي تمر عبرها في رحلتها عبر الفضاء، وهي بيانات قيمة لفهم تاريخ الكون وتطوره على نحو أفضل. وقال غوليتس «إن القمر الاصطناعي لديه القدرة

فراشات ألبانيا في خطر



في زفيرين، على تلة مكسوة بالزهر مطلة على البحر، بات مشهد الفراشات أكثر ندرة، بعدما كانت تقدم للفضوليين أروع ألوان الطبيعة... وهنا، كما الحال في سائر مناطق ألبانيا، بات نصف الفراشات في خطر. فمن بين أنواع الفراشات الـ207 المحصاة رسمياً، ثمة 91 نوعاً مهدداً بالانقراض، و58 معرضاً لخطر كبير، وفقاً لمعايير الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. وتقول فيونا سكندري، وهي طالبة علوم طبيعية في العاصمة تيرانا، «بسبب تأثير النشاط البشري على الطبيعة، وكذلك بسبب تغير المناخ، أخذت الفراشات الجميلة باختفائها عن المنطقة جزءاً من روحي معها، وجزءاً من سعابتي».

ولا تقتصر أهمية الفراشات، وهي حارسة حقيقية للطبيعة ومؤشر قيم لصحة الكوكب، على الطابع الجمالي. وتقول الأستاذة أنيلا باباريسو، المتشغلة مع طلابها في جامعة تيرانا بتحديد الفراشات المتبقية وتلك التي اختفت بالفعل، إن هذه الكائنات «حساسة للتغيرات، فهي مرآة حقيقية لظروف النظام البيئي الذي تعيش فيه».

وتوضح باباريسو أنه من سنة إلى أخرى، يحصل انخفاض لا يطاق فقط الأنواع، ولكن أيضاً الكتلة الحيوية للفراشات التي كانت تسكن هذه الحمية الطبيعية الغنية جداً. لذا فإن باباريسو، ومعها المتخصصة البيولوجية سيلفان كوفيليب، المشارك في تأليف موسوعة عن الفراشات في ألبانيا؛ والتي هيلاً، وهو مهندس زراعي وهاوي جامع، يدقون ناقوس الخطر. ويؤكد هؤلاء أن المخاطر متعددة: فالتوسع الحضري غير المنضبط والمبيدات الحشرية وتغير المناخ يعرض بقاء الفراشات للخطر.

من بين الفراشات الغائبة عن المشهد في زفيرين هذا العام، يعد غياب «ليكسانور»، باجنحتها الصفراء والسوداء والحمران والرقاء، الأكثر بروزاً. وقد حلت محلها فراشات صغيرة ذات أجنحة بيضاء وسوداء تمتص رحيق زهور بذور اللفت تحت أشعة الشمس التي تعكسها مياه البحر.

في متزده ديفيكا الطبيعية، على الساحل الألباني، يلحظ التين ميلا غياب فراشات «ساتوريا بيربي»، و«فراشة الطاووس الكبيرة»، و«دانوس كريسيبوس»، أو «أبو دقيق النمر»، وهي فراشة مهاجرة من إفريقيا تتميز باجنحتها ذات الحواف البرتقالية السوداء. يوضح هيلا الذي افتتح متحفاً في ديفيكا مدفوعاً بشغفه بالفراشات أن السنة الحالية «كارثية»، وتشهد اضطرابات مناخية، وبداية ربيع مبكرة وارتفاع درجات الحرارة بشكل مفرط في شهري يناير وفبراير».

ويضيف «لقد ساعد ذلك على فقس البيض ونمو يرقات الفراشات، لكن في أبريل كانت درجات الحرارة منخفضة للغاية» بما لم يسمح لها بالبقاء على قيد الحياة. وتقول باباريسو إن الفراشات حلقة مهمة في السلسلة الغذائية، وقد يكون لتدهورها عواقب وخيمة على النظم البيئية، ما يؤدي أيضاً إلى اختفاء الكثير من الأنواع الأخرى.

وتضيف باباريسو «عندما يكون هناك عدد أقل من الفراشات، يمكن توقع حصول... تأثير الفراشة»، وهو ما سيؤثر على السلسلة الغذائية بأكملها، والتنوع البيولوجي، وهو أمر ضروري أيضاً للبشر». بعدما وصلت من الصين مع استيراد نباتات الزينة، دمرت فراشات *Cydalis perspectalis* («السيدالما برسبكتاليس») المساهرة بجمالها، والتي يمكن التعرف عليها باجنحتها البيضاء المحاطة باللون البني، أكثر من 80% من غابات البقس في ألبانيا منذ عام 2019، وفق تقديرات الخبراء. على حافة الطريق على طول بحيرة أوهريد، في بوجراديك (شمال غرب)، تلتهم يرقة العثة أشجار البقس التي كانت تمتد ذات يوم في صفوف خضراء طويلة. واستحال الموقع أشبه بهيكل جاف تماماً، ولم يبق من هذه النباتات شيء.

يحذر مهندس الغابات أفدولا ديكو من أن هذه الفراشات «عنوانية للغاية، ويمكنها التكاثر ثلاث إلى أربع مرات في السنة، وتتحول إلى مصيبة حقيقية تؤدي إلى تقليص مساحات بأكملها إلى العدم». وتهاجم هذه الحشرات نباتات البقس عندما تكون في مرحلة اليرقات، ويمكن رصدها بسهولة عند تعلقها بسوق هذا النبات وسقائه، وتتسبب بموته.

وسبب درجات الحرارة غير الاعتيادية بارفعاها، خرجت هذه الحشرات هذا العام بحدود شهر فبراير. بالنسبة للبروفيسور كوفيليب، «من الضروري توحيد الجهود لإيجاد حلول، وإعادة التفكير بشكل أساسي في استخدامنا للموارد الطبيعية والطريق إلى الامام لحماية بيئتنا واستعادتها، أي كوكب الأرض». وحسب دراسة أجراها عشرات الباحثين ونشرت مطلع يونيو الحالي، فإن ظاهرة الانقراض الناجمة عن الأنشطة البشرية وصلت إلى «معدل غير مسبوقة».

جوليان أسانج (حر) بعد صفقة إقرار بالذنب مع الولايات المتحدة



أوردته وسائل الإعلام الأسترالية إنها تشعر «بالامتنان لانتهاه معاناة ابني أخيراً». أما زوجته ستيليا، فشكرت المدافعين عنه قائلة على منصة «إكس» إن «الكلمات لا يمكنها التعبير عن حجم امتناننا الهائل». التقى أسانج زوجته عندما كان متحصناً داخل سفارة الإكوادور في لندن وتزوج بها لاحقاً في مراسم أقيمت في السجن، وأنجبا طفلين. جاء الإعلان عن الصفقة قبل أسبوعين من الموعد المقرر لمثل أسانج أمام المحكمة في بريطانيا للطعن في حكم أيد تسليمه إلى الولايات المتحدة. بقي أسانج موقوفاً في سجن بيلمارش الخاص لإجراءات أمنية المشددة في لندن منذ أبريل 2019. وأوقف بعدما أمضى سبع سنوات في سفارة الإكوادور في لندن لتجنب تسليمه إلى السويد حيث كان يواجه اتهامات بالاعتداء الجنسي سقطت لاحقاً. شملت المواد التي نشرها تسجيلاً مصوراً يظهر مدينتين يتعرضون للقتل «إجهاض للعدالة». يقلل من شأن خدمة بنزاع مروحة أميركية في العراق عام 2007. كان من بين الضحايا صحافيان يعملان لدى وكالة رويترز. ووجهت الولايات المتحدة اتهامات لأسانج بموجب قانون التجسس العائد للعام 1917، وهو ما حذر أنصاره من أنه قد يفرض على سجنه لمدة تصل إلى 175 عاماً.

لفترة طويلة جداً وليس هناك ما يمكن كسبه من استمرار سجنه». كان أسانج (52 عاماً) مطلوباً من قبل واشنطن لنشره مئات الآلاف الوثائق السرية الأميركية منذ العام 2010 من خلال منصبة كرئيس موقع ويكيليكس. وأعلن موقع ويكيليكس أن أسانج حرة التعبير بالنسبة للمدافعين عن الحق في ذلك حول العالم. لكنه من جهة أخرى، يرى أولئك الذين يرون أنه عرض الأمن القومي الأميركي ومصادر استخباراتية الخطر عبر الكشف عن أسرار، أنه مجرد شخص خسيس. وسعت الولايات المتحدة إلى محاكمة أسانج لنشره أسراراً عسكرية عن حربي العراق وأفغانستان.

ووجهت هيئة محل فين فدرالية كبرى 18 تهمة رسمية لأسانج في العام 2019 تتعلق بنشر ويكيليكس مجموعة من الوثائق المرتبطة بالأمن القومي. دان نائب الرئيس الأميركي السابق مايك بنس صفقة الإقرار بالذنب على منصة «إكس» واصفاً إياها بأنها «إجهاض للعدالة». يقلل من شأن خدمة ونضحية الرجال والنساء في قواتنا المسلحة». نشر ويكيليكس تسجيلاً مصوراً لأسانج وهو يتحدث إلى مجموعة من الأشخاص من مكتب على ما يبدو، قيل أن يصعد إلى طائرة. عبرت عائلة أسانج عن امتنانها العميق للإفراج عنه، بما في ذلك والدته كريستين أسانج التي قالت في بيان

أطلق سراح جوليان أسانج من السجن الاثنين وغادر بريطانيا، وفق ما أعلن موقع ويكيليكس، بعد توصله إلى اتفاق تاريخي مع الولايات المتحدة أقر فيه بذنبه ليطوي صفحة مسلسل قانوني استمر سنوات طويلة. وشاهد مراسلو فرانس برس الطائرة أثناء هبوطها في مطار دون ميونغ قرابة الساعة 13,30 (05,30 ت غ). ومن المقرر أن تتوجه من هناك إلى سابيان، عاصمة جزر ماريانا الشمالية التابعة للولايات المتحدة حيث سيتمثل أسانج أمام محكمة صباح الأربعاء. وينتوقع أن يحكم عليه بالسجن خمس سنوات وشهرين، وهي المدة ذاتها التي أمضاها موقوفاً في بريطانيا. يعني ذلك بأنه سيستعيد حريته على الفور ويعود إلى وطنه أستراليا حيث ترى الحكومة بأن قضيته «طال أمداها